

الكاتب الأول أمام المنتدى الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي بالقاهرة:

إدريس لشكر: وحدة وعقلانية المواقف

العربية في إطار الشرعية الدولية

هي السبيل لحل القضية الفلسطينية



الاستفادة من أعمال الإصلاح منذ التعليم

الأولي لن يكون قبل سنة 2030



صفحة 05

صفحة 05

الاثنين 30 شتنبر 2024 الموافق لـ 26 ربيع الأول 1446 العدد 13.851

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichirak



www.facebook.com/Alittihad_alichiraki



jaridati1@gmail.com

عمر بنجلون
- 1936
1975

شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الضمن: 4
دراهم

ماكرون يقوم بزيارة
دولة إلى المغرب
في نهاية أكتوبر



توقيع اتفاقية استثمار
بين إدارة الدفاع الوطني
ومجموعة «تاتا» الهندية



80 طنا من المتفجرات لاغتيال زعيم حزب الله

الحريري: الاغتيال عمل جبان
مدان جملة وتفصيلا من قبلنا

أمريكا تؤكد: لم نتلق
إنذارا مسبقا بشأن العملية

أحسن نصر الله كان موجودا
بعمق 30 مترا تحت الأرض



صفحة 04

إسكوبار وزواج

لطيفة رافت في محاكمة

لبيعوي والناصري



23 أكتوبر لمتابعة

27 طالبا بكلية

الطب بالرباط



حكام الجزائر

يقصفون التوضوح

المغربي بالناتشيرة



طالع السعود الأطلسي

أين يتجلى دورمحور

المقاومة فيما يجري

في غزة وفي لبنان؟



محمد إلفي

خلاصات الأسبوع الرفيع المستوى بالأمم المتحدة

حضورها على الصعيد الدولي خاصة أمميا، وجعلها تحظى بالكثير من المصداقية و الدعم الدوليين مما انعكس إيجابا على الملفات المغربية ذات الطابع الحيوي وعلى رأسها ملف الصحراء. وقد كانت للمبادرات التي أطلقها المغرب في أفريقيا الدور الكبير لانتزاع هذه المكاسب لفائدة القضية الوطنية منها مبادرة " المحيط الأطلسي" ومشروع أنبوب الغاز نيجيريا- المغرب ثم غيرها من المشاريع الاقتصادية المغربية بمختلف الدول الأفريقية التي تعززت مع عودة واسترجاع المغرب لمكانته بالاتحاد الإفريقي.

صفحة 09

الذي كان مناسبة للتأكيد على فعالية الدبلوماسية المغربية من مختلف الفعاليات التي شهدها مقر الأمم المتحدة، ولتجسيد الحضور الإيجابي للمغرب أمميا وترجمة لمختلف الشراكات التي عقدها المغرب مع مختلف الدول العضو والمعترف بها من طرف الأمم المتحدة، بحيث كانت الخارجية المغربية أمام امتحان وتحد ذاتي لترجمة هذا الحضور بشكل يليق بالمكانة التي يحظى بها دوليا وأمميا. وبالعودة للفعاليات الدبلوماسية التي أقامتها الدبلوماسية المغربية في هذا الأسبوع، وما تحقّق من

الانعقاد بالأمم المتحدة "الأسبوع الرفيع المستوى" الذي نظّمه المغرب على هامش الدورة 79 للجمعية العمومية للأمم المتحدة، والذي كان مناسبة لعقد لقاءات واجتماعات تنسيقية مع مختلف الدول المشاركة في هذه الدورة الأممية، وهو الأسبوع



نوفل البعمري

إيران فوق ترابها ترعى الصبر .. و الحلم النووي: حتى عندما تلقت ضربات في عقر دارها، لم ترد، كما التزمت الصمت الجيوسياسي أمام مقتل هنية وقصف لبنان، ولا أحد يتوقع بانها ستغير موقفها بعد اغتيال حسن نصر الله، هل هي نزع كبرلانية في فهم العالم المعاصر، أم هو تفكير عقلاني في تقدير موازين القوة؟

الرابع والخاسر

وراء اغتيال

نصر الله وقبلة

هنية..!

كسار خاطر



عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

لجأت إسرائيل إلى الأسلوب الذي تجيده: الاغتيالات الدقيقة، ذات الأهداف البشرية المحددة، الذي طوره طوال سبعين عاما أو أكثر من وجودها .. هو أسلوب التصفية الجسدية لقيادات حركات المقاومة المسلحة، الذي يمكن القول إنها بدأت حتى قبل وجودها من خلال مكوناتها الأولى في الهاغانا والأرغون.

وتتطابق المتابعات الإعلامية والتحليلات السياسية - أمنية على أن إسرائيل هي الدولة الغربية التي ارتكبت أكبر عدد من عمليات الاغتيالات المحددة الهدف، كما كتبت الصحافة الفرنسية.

وتعددت أساليبها في ذلك: من السيارات المفخخة، كما في حالة كمال عدوان ويوسف النجار في بيروت إلى القتل بالكوماندو كما في حالة أبو جهاد وأبو إياذ في تونس... إلى الطرود الملقومة مع الكفاني والقصف بالصواريخ والهجمات العسكرية التي أودت بقادة عديدة منهم أبو علي مصطفى قائد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وصولا إلى الجنرال محمد سليمان ذراع بشار الأسد إلى قاسم سليمان قائد فيلق القدس وإسماعيل هنية.. إلى غير ذلك من القادة، في طيف واسع من التنظيمات الفلسطينية واللبنانية وغير اللبنانية... من الجبهة إلى فتح إلى الشبيحات الأخرى، إلى أمل الشبيحة، كما لم يسلم منها علماء وفقيهاء عربيا ومسلمين، اغتيالات راح ضحيتها ذات خطا نادل مغربي لوجود شبه بينه وبين الأمير الأحمر علي حسن سلامة الذي كان وراء عمليات ميونيخ وقتل الرأبضيين الإسرائيليين.

هذا التذكير ليس بغية التاريخ للأسلوب فقط، بل هو للتذكير بأن اغتيال نصر الله لا يجب أن نقيسه بناء على محبتنا أو كراهيتنا له، ولا على أساس أي موقف من هذا التيار أو ذلك، أو للتأثير على قناعة دولة الاحتلال بالتصفيات خارج القانون وبالأسلوب الحربي الذي لا يتماشى مع الحروب كما هو متعارف عليها عالميا!

2 - قبل نصر الله، كان اغتيال أستاذه ومرشده عباس موسوي، المؤسس الروحي والتنظيمي لحزب الله، من طرف إسرائيل في فبراير 2012، ليتولى «السيد» خلافته وتكون مهمته الأولى هي التار لقائده..

ولبست هي المصادفة الوحيدة في حياته ومماته، فهو كذلك رجل ولد من معارضة التسوية التي تمت في لبنان، بين التوافق الوطني اللبناني، وحركة أمل بقيادة نبيه بري، عقب الاجتياح الإسرائيلي لجنوب لبنان، وظل على عقيدته بأنه لا تفاوض ولا سلام مع «العدو»، كما ظل يردد!

عندما تأسس حزب الله وعمره 25 سنة، بعد مسار قاده من العراق إلى إيران إلى لبنان، من حركة أمل ... جبهة الشبيحة إلى أحضان الحرس الثوري الإيراني! عاش جزءا من القدر اللبناني التناحري، خلال الحرب الأهلية، وكان أهم منعطف لديه ربما هو اتفاقات الطائف (1989 في السعودية) التي أنهت الحرب الطائفية، وسلمت مفاتيح لبنان والوصاية عليه لسوريا، واعترفت لنصر الله بالحق في المقاومة والاحتفاظ بسلاحه!

الاغتيال ضربة تاريخية ولا شك، وهي تتوج عملية تصفية متسلسلة قصمت ظهر حزب الله باغتيال قياداته الكبرى. بشكل وفي توقّبت غير مسبوقة!

تاريخية، لأن الرجل استراتيجي لا يضاهي بإعتراف أعدائه وأصدقائه، كانت له كارييما لا نقاش حولها. استطاع أن يكون أهم رقم في معادلة لبنان، سلما وحربا. طمح إلى أن يرتقي بهذا الوضع الاعتباري إلى رقم أقوى في المنطقة، يتقدم في رقعة الشطرنج بيد إيرانية: تارة هو الحصان وتارة هو المجنون، كما في سوريا، كما في شمال إفريقيا، وأخرى يفصل على مفاسه تاج الملوك كما في لبنان.

في التاريخ العربي الحديث، لا يبق الفصاح السياسي عند توليه الحكومة، قد خرج عند تاريخ الوفاة (28 شتنبر- 1970 بالنسبة لناصر و2024 بالنسبة للسيد) بل تعدى ذلك لدى قطاعات واسعة من الجماهير العربية.. إلى أن يصبح البديل غير الرسمي عن النظام العربي الرسمي..

3. الرابع الكبير في هذا الفصل الدوموي من مواجهات المنطقة هو بنيامين نتنياهو. لقد حقق نصيبا من اسمه لدى الجزء الأكثر تلمودية من سكان إسرائيل: هبة الله!

وإذا كان هناك من ثابت بارز وخلاصة ساطعة فهي أن رئيس الوزراء الذي كان يتعثر في ذيول الفضائح السياسية عند توليه الحكومة، قد خرج في تمثال الرجل العناية بالنسبة لقطاعات اليمين الإسرائيلي، وجزء غير يسير من مكونات دولته.. كبطال قومي، ديني.

استطاع نتنياهو، من وراء اغتيال نصر الله، أن يضرب محور المحور في.... محور المقاومة. ولهذا يقدم الإعلام الموالي الضربة مثل ثار لنفسه، ولأنصاره المتشددين من الانسحاب المثل من جنوب لبنان في 2000. عندما خرج نصر الله منتصرا ومزهوا بهزيمة الجيش الذي لا يهجر. كما خرج بعد ذلك بست سنوات من حرب 2006 التي وضعت على مصطبة التتويج الإقليمي.

بالنسبة لنتنياهو، لا خلاف في التعامل مع الحركتين حماس وحزب الله: ضرب الأطر، وتدمير البنيات البشرية والعسكرية وقطع الرؤوس القيادية وتدمير البيئة الحاضنة.. حركة مزدوجة، كما في الشطرنج العسكري الشرق أوسطي، تليها النقلة الثالثة، قد تكون الحوتين في المستقبل القريب. المنتصر في ضربات الاعتقال يخلق الباب في وجه كل العالم: نتنياهو الذي ذهب إلى عقر الأمم المتحدة لكي يُشعر العالم كله بالعجز، ويجب المنظمة الدولية من داخل جدرانها بأنه أغلق الباب أمام الدبلوماسية، وأغلق أنديه في وجه النداءات المتكررة... يخرج منتصرا في الدولة العبرية: بطلا قوميا من النوع التلمودي القائم على قتل الآخر، قتل الجابرة والعالمية بطلا ويحيي عقيدة «أشعيا» ويعيد الحياة الإسرائيلية بعد أن تكررت نبوءات نهايتها وحمته الانحدار الثالث في سفر توكنها!

وان إسرائيل تقدم بخطى واسعة بالقتل والتدمير على جبهتين: فالقصة الفلسطينية تتعثر بالضربات كما يتفوق الطرف الإسرائيلي.. ولعلنا أن نترجم الهزيمة إذا قلنا بأن إسرائيل ستريح سنوات عديدة من التوق، تجعلها في موقع التناظر شبه الوحيد للمنطقة، ولعلاقة العالم معها.. وسيكون علينا أن نتجهت من أجل أن تعود فلسطين إلى جدول الأعمال الدولي، من زاوية أخرى يكون فيها للضمير الحي في العالم دور جديد ودافع.

4. بدا في المقابل أن «الصبر الاستراتيجي»، أو العقيدة الإيرانية في تدبير مواقعها الدولية وخلافاتها، صير... بلا حدود!

الواضح من التعبير عنه الآن، هو أن المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي اكتفى بإدانة سياسة إسرائيل، معتبرا أنها «قصيرة النظر»! يا للناهية: هل كان يريدنا أن نتظر أبعد من ضرب حسن نصر الله وإسماعيل هنية وشعب فلسطين في غروة وشعب لبنان في الجنوب؟

حقيقة الأمر أن إيران تتفخ على النار، ما دامت بعيدة عنها!

قائلون العربية في الشرق الأوسط حيث ينشط: صبرها الاستراتيجي،» تعيش واقع التفكك وترهل الدول، كما يغيب الإفق الإسرائيلي في مناطق وجود أذرع إيران كلها، العسكرية والسياسية والعقائدية، وتقصص بها العراق وسورية ولبنان واليمن، وغدا ربما ليبيا والساحل.. زد على ذلك أن تفاقم الأوضاع في هامة الدول كان من الأسباب المركزية في توالي القضية المركزية للعالمين، العربي والإسلامي (فلسطين)، فأعلنت جدول الأعمال الدولي قضايا العراق وسورية واليمن على حساب القضية المركزية، التي لا حل من دونها، وما كان لها أن تتصدر أحداث العالم المعاصر، أم هو دون فاجعة وحرب إبادة ومقاومة تراجيدية فوق طاقة التحمل البشري.. كما كتبنا ذات تحليل!

إيران فوق ترابها ترعى الصبر .. و الحلم النووي: حتى عندما تلقت ضربات في عقر دارها، لم ترد، كما التزمت الصمت الجيوسياسي أمام مقتل هنية وقصف لبنان، ولا أحد يتوقع بانها ستغير موقفها بعد اغتيال حسن نصر الله، هل هي نزع كبرلانية في فهم العالم المعاصر، أم هو تفكير عقلاني في تقدير موازين القوة؟

الجواب واضح، والأخلاقي فيه هو أن إيران تنصرف حسب موازين القوة، في وقت تطلب من الآخرين الاستشهاد الكبرلاني.



صفحة 11

النمسا تجدد دعمها لمخطط الحكم الذاتي، المساهمة «الجادة وذات المصادقية» لتسوية قضية الصحراء

الدعم الدولي لمغربية الصحراء يؤكد حالا، لا رجعة فيه، يقوم حصرا على مخطط الحكم الذاتي والسيادة الوطنية



بوريطة، على هامش الدورة الـ 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة، بالعلاقات «الممتازة» القائمة بين البلدين.

وتطرق إلى التاريخ الدبلوماسي العريق الذي يتميز بالعلاقات المثمرة بين النمسا والمغرب، والتي تشمل مجالات متعددة، لا سيما على المستويين الاقتصادي والسياسي. وفي هذا الصدد، أعرب شالنبيرغ عن رغبة بلاده في توطيد هذه العلاقات.

من جهة أخرى، قال ناصر بوريطة إن الدينامية الدولية المتنامية الداعمة لمغربية الصحراء تؤكد مسارا لاربعة فيه لحل سياسي لهذا النزاع الإقليمي، يقوم حصرا على مخطط الحكم الذاتي وفي إطار السيادة الوطنية للمملكة ووحدتها الترابية.

جددت النمسا، الجمعة بنيويورك، موقفها المؤيد لمخطط الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب، واصفة إياه بالمساهمة «الجادة وذات المصادقية» من أجل التوصل إلى حل نهائي للنزاع المفتعل حول الصحراء المغربية.

وقال وزير الخارجية النمساوي، ألكسندر شالنبيرغ، في تصريح للصحافة، إن مبادرة الحكم الذاتي التي قدمها المغرب سنة 2007 تعتبر «مخططا جادا للغاية وذا مصادقية كبيرة، ويشكل مساهمة أساسية» في إنجاح المسلسل الذي تقوده الأمم المتحدة من أجل التوصل إلى حل نهائي لقضية الصحراء.

كما أشاد رئيس الدبلوماسية النمساوية، عقب لقاء عقده مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر

تهدف إلى الإنتاج المحلي للمركبة القتالية البرية (WhAP 8x8)

توقيع اتفاقية استثمار بين إدارة الدفاع الوطني ومجموعة (تاتا) الهندية

دينامية أوسع لتطوير صناعة الدفاع بالمغرب، بهدف الإرساء التدريجي لاستقلالية استراتيجية، مبرزاً أن المصنع سيستفيد من موارد تزويد محلية، مما سيدعم المنظومة الصناعية للمملكة ويخلق فرص شغل جديدة. وذكر ذات المصدر، أن «تاتا أدفانسد سيستمز لميتد»، المشهود بخبرتها العالمية في مجال تصنيع أنظمة الدفاع، أصبحت واحدة من الفاعلين الدوليين الأوائل الذين يستثمرون بالمغرب في هذا القطاع، مسجلاً أن هذا المشروع يساهم، ليس فقط في الاستجابة للاحتياجات المحلية، ولكنه يروم، أيضاً، جعل المغرب فاعلاً إقليمياً صاعداً في الصناعات الدفاعية.



وأوضح المصدر ذاته، أن هذا المشروع سينجز في أجل أقصاه 36 شهراً، بمعدل إجماع محلي للتشغيل يبلغ 35 بالمائة، ليصل عند استكماله إلى 50 بالمائة، مما سيخلق 90 منصب شغل مباشر و250 منصب غير مباشر.

وأكد أن هذا المشروع يضع المغرب في صلب الاهتمام، باعتباره قطبا للتطوير في مجال الدفاع، ويفتح آفاقاً واعدة للمستثمرين المهتمين بقطاعي الدفاع والتكنولوجيا المتطورة. وتابع البلاغ إلى أن الشراكة بين إدارة الدفاع الوطني و تاتا أدفانسد سيستمز -المغرب (TASM)، تندرج ضمن إطار

تنفيذا للتعليمات السامية لجلالة الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، الرامية إلى تحديث وتقوية القدرات العملياتية للقوات المسلحة الملكية، والهادفة بالتالي إلى تعزيز الاستقلالية والسيادة الوطنيتين، لاسيما في ما يتعلق بمعدات النقل الدفاعية، وقعت إدارة الدفاع الوطني وشركة «تاتا أدفانسد سيستمز لميتد (TASM)»، التابعة للمجموعة الدولية (Tata Group)، شراكة استراتيجية تهدف إلى الإنتاج المحلي للمركبة القتالية البرية (WhAP 8x8) بمصنع (تاتا أدفانسد سيستمز -المغرب) (TASM).

وأوضح بلاغ لإدارة الدفاع الوطني أن هذا المشروع يعزز، أيضاً، الروابط التاريخية بين المغرب والهند، وهما اقتصادان صاعدان يوجد تعاونهما الاستراتيجي في قطاع الدفاع في أوج نموه.

وأضاف المصدر ذاته، أن اتفاقية الاستثمار، التي تنص على تدابير تحفيزات تمويلية وضريبية وجمركية، وقعها الوزراء المعقولن لقطاعات الدفاع الوطني والداخلية والمالية والصناعة والاستثمار، بحضور ممثلي القيادة العامة للقوات المسلحة الملكية، والوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات والصادرات. وأشار البلاغ إلى أن التوقيع على اتفاقية الاستثمار هذه، يأتي للاستجابة للطلب المحلي والتصدير نحو الأسواق الخارجية،

ماكرون سيقوم بزيارة دولة إلى المغرب في نهاية أكتوبر



أعلن قصر الإليزيه لوكالة فرانس برس الجمعة أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سيقوم بزيارة دولة إلى المغرب في نهاية أكتوبر بهدف ترسيخ إعادة إطلاق العلاقات الثنائية بعد فترة فتور طويلة، وأضافته الوكالة، أن جلالة الملك محمد السادس وجه الخميس رسالة دعوة إلى الرئيس الفرنسي بهذا الموعد أشاد فيها بـ«الأفاق الواعدة التي ترسم لبلدنا»، كما أوضحت الرئاسة الفرنسية.

ونقل قصر الإليزيه عن جلالة الملك قوله إن هذه الزيارة ستكون «فرصة لمنح شراكتنا الاستثنائية رؤية متجددة وطموحة تغطي عدة قطاعات استراتيجية وتأخذ في الاعتبار أولويات بلدنا».

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وجه رسالة إلى جلالة الملك محمد السادس في 30 يوليو الماضي، بالتزامن مع تخليد الذكرى الـ 25 لعيد العرش، حيث أكد أنه «يعتبر أن حاضرمستقبل الصحراء الغربية يندرجان في إطار السيادة المغربية». مشدداً على «ثبات الموقف الفرنسي حول هذه القضية المرتبطة بالأمن القومي للمملكة»، وأن بلاده «تعتزم التحرك في انسجام مع هذا الموقف على المستويين الوطني والدولي».

اجتماع بنيويورك لتتبع تفعيل المبادرة الملكية لتعزيز ولوج بلدان الساحل إلى المحيط الأطلسي



تشاد عبد الرحمن غلام الله، خلال الاجتماع، بالتقدم المحرز في إطار تفعيل المبادرة الدولية لجلالة الملك محمد السادس، من أجل تعزيز ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي. وفي بيان مشترك توج اشغال هذا الاجتماع نوه وزراء دول الساحل بالعمل المنجز من طرف فرق العمل الوطنية لكل من المغرب وبوركينا فاسو ومالي والنيجر وتشاد

عقد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، يوم الجمعة بنيويورك، مع نظرائه من بوركينا فاسو كاراموكو جان-ماري تراوري، وجمهورية مالي عبد الله ديوب، وجمهورية النيجر باكارى ياو سانغاري، وجمهورية تشاد عبد الرحمن غلام الله، اجتماعاً تنسيقياً حول تفعيل مبادرة جلالة الملك محمد السادس، الرامية إلى تعزيز ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي.

وأطلق جلالة الملك محمد السادس، هذه المبادرة على المستوى الدولي من أجل تيسير ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي، في الخطاب السامي الذي ألقاه جلالاته في 6 نونبر 2023، بمناسبة الذكرى الـ 48 للمسيرة الخضراء.

وخلال هذا الاجتماع، الذي انعقد على هامش اشغال الدورة الـ 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك، أشاد وزراء الشؤون الخارجية بالعمل الذي أنجزته فرق العمل الوطنية لكل من المغرب وبوركينا فاسو ومالي والنيجر وتشاد خلال الاجتماع الأول لفرق العمل الوطنية، المنعقد بالرباط في يونيو الماضي.

ومكن هذا الاجتماع فرق العمل الوطنية من دراسة المشاريع المقترحة من قبل المغرب في إطار هذه المبادرة الدولية، والتي تتماشى مع مخططات التنمية الوطنية الجاري تنفيذها حالياً في كل بلد من هذه البلدان.

وقد أشاد وزراء الشؤون الخارجية لبوركينا فاسو كاراموكو جان-ماري تراوري، وجمهورية مالي عبد الله ديوب، وجمهورية النيجر باكارى ياو سانغاري، وجمهورية

النيابة العامة تحدد جلسة 23 أكتوبر لمتابعة 27 طالبا

بكلية الطب بالرباط في حالة سراح

وحيد مبارك

حدّدت النيابة العامة جلسة 23 أكتوبر لمتابعة الطلبة الموقوفين على خلفية احتجاجات الرباط، الذين أخلت سبيلهم وقررت متابعتهم في حالة سراح بتهم العصيان والمشاركة في تجهيز غير مسلح، وعدم الانسحاب منه بعد توجيه الإنذارات القانونية، وذلك بناء على الفصلين 300 و 302 من مجموعة القانون الجنائي، والفصل 21 من الظهير رقم 1.58.337 المتعلق بالتجمعات العمومية. وجاءت متابعة الطلبة الموقوفين البالغ عددهم 27 طالبا بعد اعتقالهم من طرف القوات العمومية

على خلفية احتجاجات الرباط التي انطلقت مساء الأربعاء الفارط، وهي المحاولة التي تلاها تنظيم وقفة احتجاجية يوم الخميس كردّ فعل على مواجهة الاعتصام بالعنف وعلى توقيف 15 محتجا، التي طالها هي الأخرى قرار المنع، مما أدى إلى ارتفاع عدد الموقوفين والمتابعين.

وعلاقة بالموضوع، ندّد محمد أيمن فتحي، المنسق الوطني للجنة الوطنية لطلب الطب، في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، بالأحداث الذي عرفها احتجاج الرباط.

وبنّهُ أيمن في تصريحه للجريدة إلى أن طلبة الطب حرصوا دائماً على أن يكون النقاش بخصوص

مطالبهم أكاديميا وبيداغوجيا، لكن الوزارة اختارت طريق الزجر.

وأكد المنسق الوطني لطلبة كليات الطب وطب الأسنان والصيدلة لـ «الاتحاد الاشتراكي»، على أن ما وقع في الرباط من أحداث هو أمر يندى له الجبين، وأوضح المتحدث بأن طلبة الطب يعتززون بوطنيتهم وبالملامح التي شبوا عليها ويتشرفون بخدمة وطنهم، مشدداً على أن الأحداث التي وقعت والتي من شأنها أن تولّد الغضب لن تكبح حجم محبتهم لبلدهم وغيرتهم عليه. واختتم أيمن تصريحه للجريدة بالدعوة إلى إلغاء المتابعات القضائية ضد الطلبة وكل من تم إيقافه خلال الأيام الأخيرة.

على هامش انطلاق محاكمة الناصري ومن معه

دفاع الناصري وبعيوي يلتزمان استدعاء «إسكوبار الصحراء»

الصحراء» ووثائق زواج لطيفة رأفت وشهود آخرين

مصطفى الناسي

العام لمجلس النواب، لاستفساره بخصوص تسليم شارات البرلمان والولوج إلى المؤسسة التشريعية، التي قيل إن الناصري كان يتسلمها. كما دعا إلى تحليل المكالمات الهاتفية التي قال إنها مشوبة بغفرات، مسجلاً أن ما قدمه من طلبات يكشف العديد من التناقضات وحقيقة الواقعة وبراعة موكلمه من المنسوب إليه. والمتمس دفاع الناصري إحصار وثائق زواج

وطلاق لطيفة رأفت من «إسكوبار الصحراء»، مفسراً ذلك بوجود تضارب في التصريحات، على اعتبار أنه يتم الحديث عن كون الزواج تم يوم 17 جينبر 2013، ولكن ضمن وثائق الملف ينصّح أن لقاءهما الأول كان يوم 27 جينبر 2013.

كما أكد دفاعه أيضاً أن تقرير الفرقة الوطنية للشرطة القضائية لم يخطئ إلى أن اسم سعيد الناصري قد ذكر في الشكايات السبع التي تقدم بها بن إبراهيم، علماً بأن قضية 40 طن التي تم ضبطها في الجديدة سنة 2015 لم يُذكر فيها اسم الناصري، سواء من طرف «إسكوبار الصحراء» أو غيره من المتابعين. وبالتالي، أصبح من الضروري استدعاؤه لمواجهة مع سعيد الناصري والوقوف على هذه الكذبة الكبيرة، حسب تصريحات الدفاع. وأكد الدفاع أنه سيعرض مدعواته للحقائق التي ستفجر ادعاءات كاذبة في هذا الملف وستحضر كل الادعاءات التي تنبأها المشتكون وشهود الزور.

وعلى نفس المنوال، سار دفاع عبد النبي بعوي، حيث التمس بدوره استدعاء التاجر المالي.

وطالب دفاعه الهيئة التي تنتظر في الملف بإحضار الشكايات التي تقدم بها المتهم «إسكوبار الصحراء»، وقرصين مدمجين يتضمنان تسجيل المكالمات الهاتفية.

وأعتبر عضو هيئة الدفاع أن استدعاء شهود جدد من شأنه أن يكشف حقيقة الملف ويبرئ موكله عبد النبي بعوي، ويغير مجرى القضية. وانتقد المحامي نفسه كيفية انتقال المعتقل المالي من «مجرم مدان» إلى «شاهد وطرف مدني»، واصفا إياه بذو المركزين والوجه المتعددة، بعدما انتصب كطرف مدني في هذه القضية.

وقررت غرفة الجنايات الابتدائية بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء تأخير الملف إلى يوم الجمعة المقبل، حيث سيواصل الدفاع تقديم طلباتهم ودفعاتهم الشكلية.

بعد أكثر من خمس ساعات من النقاش الذي كان محتمداً في بعض الأحيان بين الدفاع وهيئة الحكم، تم تأجيل ملف «إسكوبار الصحراء» إلى الجمعة المقبلة من أجل إتمام المتلزمات وتجهيز الملف لانطلاق المناقشات وتقديم المتلزمات والدفع الشكلية.

وقد انطلقت يوم الجمعة الماضي، بعد تأجيلات عديدة، أولى جلسات المرافعة في الملف المثير للجدل المتعلق بتاجر المخدرات الدولي «إسكوبار الصحراء»، المتابع فيه عدد من الوجوه السياسية والرياضية ورجال الأعمال، يتقدمهم كل من سعيد الناصري الرئيس السابق لخادي الوداد البيضاوي وعبد النبي بعوي الرئيس السابق لجهة الشرق. بدأت هيئة دفاع المتهمين خلال الجلسة، التي امتدت لساعات بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء، في تقديم طلباتها الأولية لتجهيز القضية. ومن بين طلباتها استدعاء شهود النفي وشهود الإثبات وحتى شهود الزور حسب ادعاء أحد أعضاء هيئة الدفاع، الذي أكد أن المحاكمة العادلة للمتهمين تستوجب استدعاء جميع من استمع إليهم أثناء البحث التمهيدي، سواء كانوا مشتكين أو مؤسسات، للاستماع إليهم شفهيّاً أمام هيئة المحكمة.

ومن بين الأشخاص الذين طالب الدفاع باستدعائهم تاجر المخدرات الدولي الحاج محمد بن إبراهيم، الذي قال الدفاع إنه تقدم بأكثر من شكاية. وأكد الدفاع أنه لا توجد شكاية في مواجهة موكله عبد النبي بعوي وآخرين، وبالتالي يجب استدعاؤه لإجراء مواجهة مع المتابعين في القضية. كما طالب الدفاع باستدعاء مدير السجن المحلي بالجديدة، الذي تم عبر أجهزة مؤسسة بعض العمليات التي كانت تخضع للتفتيش طبقاً لتعليمات الرئيس الأول لمحكمة الاستئناف بالبيضاء، ومن هواتف المؤسسة، وكذلك استفساره عن الشكايات ومن ذكر اسمه فيها ومتى تم تقديم الشكايات والجهة المرسل إليها.

جاء طلب استدعاء مدير المؤسسة السجنية بالجديدة بناءً على اعتبار أن محاضر الضابطة القضائية تحدثت عن إجراء كل من سعيد الناصري والتاجر المالي مكالمات هاتفية مطولة، حسب الدفاع. وواصل عضو هيئة الدفاع تقديم الطلبات الأولية، مطالباً المحكمة باستدعاء الكاتب



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

في كلمته أمام المنتدى الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي بالقاهرة: الكاتب الأول إدريس لشكر: وحدة وعقلانية المواقف العربية في إطار الشرعية الدولية هي السبيل لحل القضية الفلسطينية



الكاتب الاول ادريس لشكر يلقي كلمة امام المؤتمر

مراسلة خاصة



ألقى إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، كلمة في مؤتمر المنتدى الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي، مساء أول أمس بالقاهرة، أكد فيها على موقف الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المبدئي تجاه قضايا الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والمساواة، والموقف الثابت والراسخ والداعم للقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وأضاف الكاتب الأول للحزب، أمام قادة أحزاب المنتدى الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي، أن المنتدى الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي، كانت نشأته بعدما سمي حراك العالم العربي، وكل الإطارات الاشتراكية و الديمقراطية الاجتماعية الدولية كانت تضم في صفوفها أحزابا تابعة لبعض الأنظمة العربية التي أسقطها هذا الحراك، وكانت تسمى نفسها أحزابا يسارية كذلك، مع كامل الأسف.

وضم الوفد الاتحادي الذي حل بالقاهرة بدعوة من الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي إضافة إلى إدريس لشكر الكاتب الأول، كلا من المهدي مزواري وجواد شفيق، عضوي المكتب السياسي، والحسين الحسني عضو المجلس الوطني للحزب. وفي ما يلي كلمة الكاتب الأول للحزب:



«إخواني، أخواتي بعد التحية والسلام

أود بداية أن أقدم بشكري للحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي على الدعوة والاستضافة. صراحة لقد استمعنا إلى كلمات قيمة جدا حول الوضع العربي تجعل الإنسان يحار في ما يمكن أن يقوله في هذه الدقائق البسيطة أمام جبل، من الإخفاقات ومن التراجعات وأمام وضع بئيس، شئنا أم أبينا، أمام وضع بئيس في عالمنا العربي. أولا، للتصحيح، ومن باب التذكير أيضا فإن المنتدى الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي، كانت نشأته بعدما سمي حراك العالم العربي، وكل الإطارات الاشتراكية والديمقراطية الاجتماعية الدولية كانت تضم في صفوفها أحزابا تابعة لبعض الأنظمة العربية التي أسقطها هذا الحراك، وكانت تسمى نفسها أحزابا يسارية كذلك، مع كامل الأسف. لقد فوجئوا هم كذلك بهذا الحراك الذي كان من أجل أهداف نبيلة، ولم يستطيعوا مجاراته والانخراط فيه وتاثيره.

لقد كان ذاك الحراك حابلا بمرجعيتنا من أجل الديمقراطية وقضايا الإنسان ومن أجل الحرية والعدالة، لكن للأسف الذي استفاد منه في النهاية هي القوى المحافظة والقوى الرجعية، وبالتالي كان لابد من البحث عن بدائل وحلول لهذه النتائج. لذلك كان من ضمن هاته الحلول وقتها أننا في الإطارات الدولية التي ننتمي إليها، وخاصة في الأمم المتحدة، طرحنا هذه القضايا وطرحنا الخطأ الذي وقعت فيه الأحزاب الاشتراكية في أوروبا من حيث رهانها على أحزاب وأنظمة عربية فاسدة وكانت الأمور بتلك النتيجة. وبدان في النقاش ووجدنا أصدقاء في السويد وألمانيا عبر جمعياتهم التي كانت كلها داعمة. ذلك النقاش هو الذي طرح أن تلتمس القوى العربية الحقيقية الجماهيرية التي لها امتداد في الحركة المدنية والحركة الاجتماعية قبل أن نترك ذلك للقوى المحافظة الرجعية التي فاجأتنا في المسيرات وفي التظاهرات.

هذه البداية هي التي أشار إليها الأخ فياض وهو يذكرنا باللقاءات الأولى، لكن لابد أن نذكر أن المؤتمر التأسيسي للمنتدى الاجتماعي الديمقراطي كان في الرباط 2013، أي سنتين بعد الحراك، وكان مؤتمر الرباط التأسيسي تنويجا لمجمل نقاشاتنا. كل ما أعقب هذا المؤتمر كان مجرد لقاءات تداولية وتشاورية، لذلك يمكن أن أقول بعد المؤتمر التأسيسي، أن هذا هو المؤتمر الأول للمنتدى الديمقراطي الاجتماعي.

فطوبى لإخواننا في الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، لأنه ينغدد عندهم هذا المؤتمر بفعل الحوار والنقاش الذي كان بيننا من أجل أن نجعل هذا الإطار قيمة مضافة لنضال الشعوب العربية. وبما أننا عازمون على إعطاء نفس وحياة جديدة وجديدة لإطارنا التنسيقي هذا، دعوني أقول لكم بصراحة، إنه لا يجب أن نغالي في رهاننا على إشارات دولية أخرى، لأن قضايا العالم العربي ومشاكل وتطلعات شعوبه لا يستوعبها إلا مناخو العالم العربي ولا يمكن أن يتوحد حولها بشكل شامل إلا هؤلاء المناضلون، أي أحزابنا المناضلة أولا، ثم مجموع القوى التي تقاسمنا اختياراتنا



اعضاء الوفد الاتحادي : الحسني، مزواري، شفيق في مقدمة الحضور



الكاتب الاول مع مصطفى البرغوتي رئيس المبادرة الوطنية الفلسطينية



منصة المؤتمر

ومرجعيتنا وأهدافنا.

لابد أن إخوتكم على بيعة من المواقف الرسمية للتحالف التقدمي الدولي مما وقع ويقع للشعب الفلسطيني منذ سابع أكتوبر 2023، بحيث تم التعامل على قدم المساواة بين الضحية والجالد، وهو أمر نبهنا له في حينه، و قلنا بأنه مرفوض أخلاقيا وسياسيا.

وعلى العكس من ذلك، فإن إطارا دوليا آخر هو الأمم المتحدة الاشتراكية لابد أن نعترف له ولأصدقائنا الاشتراكيين الإسبان ورئيس حكومتهم الذي يقود الأمم المتحدة الاشتراكية لأن الأمم كانت لها مواقف متميزة داخل الاتحاد الأوروبي بالنسبة لقضيتنا العربية الأولى، قضية فلسطين، في حين فاجأنا كل أصدقائنا الاشتراكيين الذين عرفناهم في السبعينات والثمانينات والتسعينات والذين كانوا مساندن للحرية والديمقراطية، فاجأونا بدعمهم لهجمة إسرائيل.

لماذا لا نتساءل: لماذا جاء هذا الدعم لإسرائيل لما لا تطرح السؤال الحقيقي، اليس الخطأ فينا؟ اليس الذي يحمل قضية عادلة ويعجز عن تسويقها وإقناع الآخرين بعدالة قضيتهم هو المسؤول ويجب أن يسأل نفسه ويقدم نقده الذاتي؟

أعتقد أنه علينا أن نكف عن دغدغة العواطف والاستمرار في ركوب لغة الشعارات والحماس واللغات الثابتة، وقد رأينا كيف سقطت كثير من اللغات في العالم العربي وغيره من العوالم.

اليوم لابد من مخاطبة العقول. ومخاطبة العقول لا يمكن أن تكون بلغة متطرفة فقط، مخاطبة العقول ستجعلنا نتحدث اليوم مع رفاقنا حول العالم بواقعية. الواقعية تتطلب أن نؤكد أننا الضحية وليسنا المنتصرين، يجب أن نفر ونعترف بأن الضحية من حقها أن تطالب اليوم في إطار الشرعية الدولية، بما احتل من الضفة الغربية وقطاع غزة منذ 1967، وهو ما يجمع عليه المنتظم الدولي وقراراته، لأن نخل تطالب بأشياء لا يتقبلها العقل. كنا نذهب لمخاطبة أصدقائنا وحلفائنا ورفاقنا ليفاجئونا بأن بعضنا لا يزال يطالب برمي خصوصنا إلى بالبحر، وأننا بهذا مواقف لا نزال نرفع الشعارات وبصور يندى لها الجبين، وأن خطابنا هذا غير مقبول ولا يمكن أن يكون كله على خطأ. أعتقد أنه حان الوقت لأن نتوجه بخطاب عقلاني، وبوسائل سياسية تفاوضية وبأهداف واضحة نحن نوي المرجعية الاشتراكية الديمقراطية التي تتوخى العدالة والحرية وحقوق الإنسان.

إن على رأس أولوياتنا من الشعوب المهقورة المظلومة التي يجب أن نحل لها المشكل هو الشعب الفلسطيني، لذا نطالب فقط أن نوضع على أولويات جدول أعمال شعوب العالم.

واسمحوا لي هنا أن أقول لكم باننا في المنتديات الدولية لحقوق الإنسان كنا نجد قضايا هامشية تسجل على جدول الأعمال قبل قضية شعب الفلسطيني، لذلك حان الوقت لأن نجعل قضيتنا أولا قضية رأي عام دولي، وأن يكون خطابنا خطابا عقلانيا ومقنعا سياسيا ومرتكزا على ما أقره المنتظم الدولي والقمة العربية والواقع على الأرض. إننا نأمل أن نستوعب جميعنا بأنه لا حل إلا في إطار دولتين مستقلتين جارتين».



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الاحتلال الاسرائيلي يستعمل 80 طنا من المتفجرات لاغتيال زعيم حزب الله

أمريكا تؤكد: لم نتلق إنذارا مسبقا بشأن العملية

(وكالات)

اعتقل طيران الاحتلال الإسرائيلي، في عملية قصف لمائرات F35 الأمريكية وباستخدام ما يقارب 2000 رطل ن المتفجرات، حسن نصر الله، زعيم حزب الله اللبناني الرجل الأشرس الذي طالما أزعج الاحتلال وشكل له بوسا ثقيلا لا فكاك منه على مدار أكثر من ثلاثة عقود. وذكّرت إذاعة جيش الاحتلال أن «طائرات من السرب 69 سقطت نحو 85 قنبلة خارقة للحصينات، تزن الواحدة نها طنا، في عملية اغتيال نصر الله بينما ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت» العبرية أن «الجيش أسقط نحو 80 نا من القنابل على مكان تواجد نصر الله بالضاحية جنوبية».

وقال حزب الله، أول أمس السبت، في بيان على منصة تلغرام، إن «سماحة السيد، سيد المقاومة، العبد الصالح، نقل إلى جوار ربه ورضوانه شهيدا عظيما قائدا بطلا نادما شجاعا حكيما مستبصرا مؤمنا، ملتحقا بقافلة هداء كربلاء النورانية الخالدة في المسيرة الإلهية إيمانية على خطى الأنبياء والأئمة الشهداء». من جهته، أكد الرئيس الأمريكي جو بايدن، أنه لم يكن يهم علم مسبق بالهجوم الإسرائيلي لاستهداف الأمين هام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله، أمس الجمعة. يضا قال وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن: «لم نتلق ذارا مسبقا من إسرائيل بشأن عملياتها في بيروت، ولم نزالعين في الهجوم». مضيفا: «ينبغي تجنب حرب املة، والدبلوماسية تظل السبيل الأمثل والأسرع للحل». من جانبها أكدت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، الولايات المتحدة لم تشارك في عملية قصف ضاحية بروت الجنوبية، ولم يكن لديها أي علم مسبق بها. وأشار البنتاغون إلى أن الوزير أوستن، كان يتحدث مع ليره الإسرائيلي يواف غالانت عبر الهاتف حين كانت سرائيل تشن ضربتها في الضاحية الجنوبية لبيروت.

نتنباهو يعلق على اغتيال نصر الله

بعد تنفيذ عملية الاغتيال، عقد رئيس حكومة الاحتلال إسرائيلي بنيامين نتنباهو، مساء أول السبت، مؤتمرا حقيقا للتعلق على عملية اغتيال الأمين العام لحزب لله اللبناني حسن نصر الله، وقال إن «تصفية نصر الله ي الشرط الأساسي لعودة مواطنينا إلى ديارهم وإعادة مخلوقين»، مضيفا أنه «ليس حزب الله فقط بل محور ران وأزعرها كلهم خاب أملمهم»، على حد قوله. وتابع قائلا: «مهمتنا لم تنجر بعد والإيام القادمة تحمل المزيد»، مشددا على أنه «ليس هناك مكان في ران أو الشرق الأوسط لن تصل إليه زراعتنا الطويلة». وأكد نتنباهو أن اغتيال نصر الله كان خطوة ضرورية عو تغيير توازن القوى في الشرق الأوسط، وكان شرطا ساسيا لتحقيق إسرائيل لأهدافها في الحرب. وأردف قائلا: «عندما يرى السنوار أن نصر الله غير در على مساعدته، فإن ذلك سيسهل إعادة الأسرى»، اصفاء هذه الأيام بانها «عظيمة ونحن في نقطة تحول رخيصة ومصمومون على مواصلة ضرب أعدائنا، وأماننا ير من التحديات خلال الأيام القادمة».

وكان نتنباهو قد رد أمس الجمعة، على سؤال عما ا كانت محاولة اغتيال حسن نصر الله نجحت أم لا لقول: «انتظروا».

من جانبه، قال الخبير العسكري الإسرائيلي رون بن ناي في تقرير نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» إنه من الصعب تحديد مدى تأثير اغتيال نصر الله على وضع مفاوضات لإفراج عن الأسرى»، موضحا أن «القضاء ي نصر الله يزيد من احتمال نشوب حرب إقليمية قد ستفيد منها زعيم حركة حماس يحيى السنوار». وتابع بن يشاي: «في هذه الحالة لن يتسرع السنوار ب الموافقة على صفقة الأسرى»، معتقدا أن «تصفية عر الله ستزيد فعليا من قرص تجديد الجهود العالة تعامل مع الأسرى، خاصة أنها تزعزع الأوراق وتدفع ميع اطراف الحرب المتعددة الساحات إلى إعادة النظر ب مواقفهم وإعادة تقييم مصالحهم».

ورجح أن يؤدي هجوم بيروت إلى منعطف استراتيجي يتهي الحرب، مضيفا أنه إذا كانت الولايات المتحدة يد تعزيز المفاوضات من أجل إطلاق سراح الأسرى، نها تحتاج إلى خلق تهديد حقيقي لإيران الآن حتى تفكر حتى في إشعال حرب إقليمية من خلال هجوم باشر على إسرائيل.

إيران تدعو لاجتماع طارئ لمجلس الأمن

اما إيران فقد دعت إلى عقد اجتماع طارئ لمجلس

الأمن الدولي، على خلفية هجمات الاحتلال الإسرائيلي في لبنان، التي أسفرت عن استشهدا حسن نصر الله. وجاء في بيان للبعثة الإيرانية لدى الأمم المتحدة، أن «جمهورية إيران الإسلامية تدين بحزم هذه الأعمال العدوانية الجبانة. ونظرا للعواقب الخطيرة على السلام والأمن في المنطقة وعلى الساحة الدولية، تدعو جمهورية إيران الإسلامية مجلس الأمن لإدانة أعمال إسرائيل بشكل واضح وحازم».

وأضاف البيان، أنه «إضافة إلى ذلك، تدعو إيران مجلس الأمن إلى عقد اجتماع طارئ لبحث العدوان الإرهابي الإسرائيلي والفظائع المستمرة التي يرتكبها النظام الإسرائيلي في لبنان والمنطقة بأسرها». وأكد الرئيس الإيراني مسعود برشكيان، وقوف إيران إلى جانب لبنان ومقاومته ضد الاحتلال الإسرائيلي. بورها، أدانت دول عربية اغتيال حسن نصر الله، على يد الاحتلال. وأعلنت الحكومة اللبنانية، السبت، الحداد ثلاثة أيام بدء من الاثنين، مؤكدة أن يوم تشييع حسن نصر الله (الذي لم يحدد الحرب موعده بعد) سيكون «يوم توقف عن العمل».

وفي العراق، وجه رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، السبت، بإعلان الحداد العام في جميع أنحاء العراق لثلاثة أيام، بعد أن نعى نصر الله، معتبرا اغتياله «جريمة واعداء أتما يؤكد تعدد الكيان الصهيوني كل الخطوط الحمر»، وفق بيانيات للحكومة.

وأعلنت دمشق، الحداد ثلاثة أيام، وأدانت خارجية النظام السوري، «العدوان الإسرائيلي الذي أسفر عن استشهاد حسن نصر الله»، وفق وما نقلته وكالة الأنباء الرسمية للنظام.

وقدم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ومنظمة التحرير الفلسطينية تعازيه إلى حزب الله «باستشهاد» أمينه العام حسن نصر الله، والحكومة اللبنانية ب«ضحايا العدوان الإسرائيلي»، وفق ما أفادت به وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية «وفا».

وقال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، إن الاحتلال الإسرائيلي يتحمل مسؤولية «التبغات الكارثية لعدوانه» على لبنان.

وكتب الصفدي على منصة إكس: «نحمل إسرائيل المسؤولية الكاملة عن التبغات الكارثية لعدوانها على لبنان الذي تشنه وحشيا من دون أي رادع قانوني أو إنساني».

وأوضح: «في الوقت الذي تواصل فيه إسرائيل عدوانها على غزة وتصعيداها الخطير في الضفة الغربية، تدين عدوانها على لبنان وخرقها سيادته وقصفها عاصمتها وقتلها مواطنيه وتهديدها أمنه واستقراره».

وعبر الصفدي عن تضامن بلاده مع لبنان، ومع شعبه

الشقيق وهو يواجه هذا العدوان ويلملم جراحه، كما أكد وقوف الأردن معه ومع سيادته وأمنه واستقراره وتماسكه وسلمه. إلى ذلك، أجرى أيمن الصفدي، اتصالا هاتفيا مع رئيس الحكومة اللبنانية، نجيب ميقاتي.

وأبلغ ميقاتي أن الملك عبد الله الثاني وجه ب«تقديم أي مساعدات طبية يحتاجها القطاع الطبي اللبناني لمعالجة من المواطنين اللبنانيين الذين أصيبوا في عملية التفجير الجماعي في لبنان».

وأكد الصفدي «وقوف الأردن مع أمن لبنان وسيادته واستقراره، وتضامنه معه ومع الشعب اللبناني». وقال مفتي سلطنة عمان، الشيخ أحمد الخليلي: «ساعنا كثيرا نعي الأمين العام لحزب الله، بعدما كان شجي في حلق المشروع الصهيوني مدة تزيد على ثلاثة عقود»، داعيا إلى «تثبيت المقاومة في لبنان وفلسطين، واتحاد المسلمين على كلمة سواء».

وتقدمت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيان «بأحر التعازي لحزب الله اللبناني باستشهاد أمينه العام الشيخ حسن نصر الله».

أما «حماس»، فقالت، في بيان عبر حسابها على منصة «تليغرام»: «نتنعي حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إلى شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية والإسلامية وأحرار العالم استشهاده سماحة السيد حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله، الذي ارتقى شهيدا مع ثلة من إخوانه القادة، في معركة طوفان الأقصى وعلى طريق القدس، وإسناد شعبنا الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة العدو الصهيوني».

وأضافت: «نتقدم بخالص التعازي والمواساة والتضامن إلى الشعب اللبناني الشقيق والأخوة في حزب الله والمقاومة الإسلامية في لبنان»، مشيرة إلى أنها تدين «بأشد العبارات هذا العدوان الصهيوني المهجبي واستهداف مباني سكنية، في حارة حريك بالضاحية الجنوبية لبيروت، وتعد ذلك عملا إرهابيا جبانا، ومجزرة وجريمة نكراء، تثبت مجددا دموية ووحشية هذا الاحتلال»، وشددت على أن هذه الجريمة تثبت أيضا أن الاحتلال هو «كيان مارق مستهتر بكل القيم والأعراف والمواثيق الدولية، وبات يهتد بشكل سافر الأمن والسلم الدوليين، في ظل الصمت والعجز والتخاذل الدولي».

وحملت حركة حماس «الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة البشعة وتداعياتها الخطيرة على أمن واستقرار المنطقة، كما أن الإدارة الأمريكية تتحمل المسؤولية باستمرار دعمها لهذا الاحتلال سياسيا ودبلوماسيا وعسكريا وأمنيا واستخباريا».

إلى ذلك، نعى الزعيم الدرزي وليد جنبلاط، الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، الذي اغتالته قوات الاحتلال

الإسرائيلي بغارة على الضاحية الجنوبية لبيروت. وقال جنبلاط في تدوينة: «انضم السيد حسن نصر الله ورفاقه إلى قافلة الشهداء الطويلة على طريق فلسطين». وأضاف: «انقدم بالتعزية من حزب الله وجمهورية كما أحيا أرواح المدنيين الأبرياء».

بدوره، علق رئيس الوزراء الأسبق، وزعيم تيار «المستقبل» سعد الحريري على اغتيال نصر الله، أحد أبرز خصومه السياسيين خلال العقود الماضية.

وقال الحريري إن «اغتيال السيد حسن نصر الله أدخل لبنان والمنطقة في مرحلة عنف جديدة. إنه عمل جبان مدان جملة وتفصيلا من قبلنا، نحن الذين دفعنا غالبا من أحييتنا حين صار الاغتيال بديلا للسياسة». وأضاف: «رحم الله السيد حسن وأخلص التعازي لعائلته ورفاقه، اختلفنا كثيرا مع الراحل وحزبه والتقينا كثيرا لكن كان لبنان خيمة الجميع، وفي هذه المرحلة البالغة الصعوبة تبقى وحدتنا وتضامنا الأساس».

وأردف الحريري: «لبنان يبقى فوق الجميع. فوق الأحزاب والطوائف والمصالح مهما كانت. وتخفيف معاناة شعبنا وأهلنا من كل المناطق أولوية وطنية، لا حزبية ولا طائفية ولا فئوية». والحفاظ على لبنان وطننا لكل أبنائه لا يتم إلا بوحدةنا جميعا. المطلوب الآن من الجميع التعالي فوق الخلافات والانثبات للوصول ببلدنا إلى شاطئ الأمان».

من جهته، حذر الجيش اللبناني، أمس الأحد، المواطنين من مخططات بتفجها الاحتلال الإسرائيلي لبث الانقسام في أوساط اللبنانيين، وذلك في أعقاب اغتيال أمين عام حزب الله، حسن نصر الله، في ضاحية بيروت الجنوبية. ودعا الجيش في بيان له إلى الحفاظ على الوحدة الوطنية وعدم المساس بالسلم الأهلي، ووصف المرحلة الحالية ب«الخطيرة والدقيقة من تاريخ وطننا، حيث يعمل العدو الإسرائيلي على تنفيذ مخططاته التخريبية وبث الانقسام بين اللبنانيين».

وقالت قيادة الجيش: «على أثر إمعان العدو الإسرائيلي في اعتدائه الإجرامية التي أسفرت عن استشهاد السيد حسن نصر الله، تهيب قيادة الجيش بالمواطنين الحفاظ على الوحدة الوطنية وعدم الانجرار وراء أفعال قد تمس بالسلم الأهلي».

وتابعت: «تستمر قيادة الجيش في اتخاذ التدابير الأمنية اللازمة، والقيام بواجبها الوطني للحفاظ على السلم الأهلي». ودعت «المواطنين إلى التجاوب مع هذه التدابير، والعمل بمقتضى الوحدة الوطنية التي تبقى الضمانة الوحيدة للبنان».

من الشخص الذي زوّد

«إسرائيل» بمعلومات عن نصر الله؟

أكدت صحيفة «لو باريزيان» الفرنسية، التي نقلت عن مصدر أمني لبناني، قوله إن «جاسوسا إيرانيا قام بتزويد إسرائيل، بجملة معلومات مهمة، أبرزها موقع حسن نصر الله، وهو ما قاد إلى اغتياله، الجمعة».

وأوضحت الصحيفة الفرنسية أن: «الجاسوس الإيراني، هو من أبلغ إسرائيل بوصول حسن نصر الله إلى الموقع، التي تم فيه اغتياله»، فيما لم تكشف في الوقت نفسه، عن هوية من وصفته ب«الجاسوس الإيراني».

وفي السياق نفسه، أبرزت الصحيفة الفرنسية، أن «الاجتماع الذي حضره حسن نصر الله، ونائب قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، عباس نيلفروشان، كان يضم 12 مسؤولا، رفيع المستوى في حزب الله».

وأشارت الصحيفة نفسها، إلى أن دولة الاحتلال الإسرائيلي، قد «انتظرت بدء الاجتماع، لتنفيذ الغارة التي استهدفت مقرهم في الضاحية الجنوبية»؛ مبرزة: «نصر الله كان يصطحب معه في سيارته يوم عملية اغتياله، كل من نائب قائد فيلق القدس في لبنان، ويانه كان موجودا بعمق 30 مترا تحت الأرض لحظة الاغتيال».

من جهتها، قالت صحيفة «عصر إيران»، عبر تقرير، أن «حسن نصر الله لم يستشهد بسبب القنابل التي تم إلقتها المكان الذي كان فيه؛ بل إنه استشهد بسبب المتسللين من الخونة».

وأضافت الصحيفة الإيرانية: «تم اغتيال حسن نصر الله، بنفس الطريقة التي مكّنوا بها الاحتلال الإسرائيلي، في الماضي، من موقع قاسم سليماني في العراق»؛ مرفقة: «لاحقا أعطوا إحدائيات إسماعيل هنية، أيضا، في طهران، وآلان هاهم يمكنهم من مكان السيد في لبنان».

أما صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، فكانت قد أكدت، عبر تقرير لها، السبت، أن «القرار بشن الضربة، قد اتُخذ في يوم الهجوم نفسه، أي الجمعة، حيث القادة الإسرائيليون كانوا يعتقدون أن أمامهم وقتا قصيرا فقط، قبل أن ينتقل نصر الله إلى موقع آخر».

ونقلت الصحيفة، عن خمسة مسؤولين في دولة الاحتلال الإسرائيلي، قولهم إن «الهجوم على قلب الضاحية في بيروت الجمعة وقع بعد أن وردت معلومات استخباراتية تفيد بوصول نصر الله إلى اجتماع مع قيادات الحزب في مجمع تحت الأرض»، بحسب زعمهم.

كما أنها نقلت عن مصدر إسرائيلي آخر، قوله إنه «قد تمر أسابيع حتى تتضح الصورة لدى إسرائيل قبل أن تكون قادرة على تحديد ما إذا كان مسؤولون آخرون في الاجتماع قتلوا أيضا بفعل الهجوم».



في تقرير للمجلس الأعلى للتربية والتكوين 2023

الجيل الأول الذي سيستفيد من أعمال الإصلاح منذ التعليم الأولي لن يكون إلا بعد سنة 2030

العنف في الوسط المدرسي لا يزال حاضرا ومناخ المؤسسة التعليمية يتدهور مع تقدم التلامذة



جلال كندالي

أقر المجلس الأعلى للتربية والتكوين بوجود تأخر وتعتري في إصلاح التعليم بالمغرب، وهو ما يجعل أن الجيل الأول الذي سيستفيد من أعمال الإصلاح منذ التعليم الأولي لن يكون إلا بعد سنة 2030 بالنظر لمسار الطويل الذي يتبعه إصلاح المناهج وتوفير مستلزمات إعمالها، خاصة منها ما يتعلق بتكوين المدرسين والمكونين، علما بأن موضوع المستلزمات يعتبر من أبرز ما يحد من الأثر المطلوب لتفعيل الإصلاحات.

وقال المجلس إن أعمال الإصلاح المنشود لقطاع التعليم عرف خلال العامين الأخيرين مراكمة التأخير في الانطلاق أو "الإعمال"، بالرغم من الجهود الكبيرة التي تم بذلها، وهذا التأخر حمل في حد ذاته أخطارا على دور منظومة التربية والتكوين في الارتقاء بالأفراد والتنمية المجتمعية.

ورأى المجلس أن الكتابات القرائية تشكل روافد أساسية للمدارس، حيث يلتحق سنويا بالطور الابتدائي العتيق حوالي 7000 ممتدرس بهذه الكتابات بعد اجتيازهم اختبارات تحديد المستوى. وتستقبل فيه جميع الفئات العمرية من الذكور والإناث، بما في ذلك الفئة العمرية (5-4) سنوات.

وأوصى المجلس بإقرار نظام داخلي نموذجي ملزم للكتاتيب القرائية أساسه تنظيم الحياة الجماعية بهذه الكتابات في إطار يحافظ على وظيفة الكتاب القرائي، ويقوم على الالتزام بالثوابت الدينية والوطنية للمملكة، واحترام الشروط الصحية والأوقائية، ويجنب استغلال الكتابات القرائية من أي شكل من أشكال التوظيف السياسي أو لأغراض مخالفة لأهدافها التربوية.

ودعا التقرير إلى وضع ضوابط تنظيمية وإدارية لتسجيل المتعلمين بالكتاتيب القرائية، وإرساء قواعد لتدبير داخلية الكتابات القرائية وإيواء المتعلمين في ظروف تحفظ صحتهم وسلامتهم، وتضمن حقوقهم وتضمن كرامتهم الإنسانية مطالبا

إبرساء علاقة ثابتة بين الكتابات القرائية ومدارس التعليم العتيق في إطار تنزيل مشروع المؤسسة الذي يقوم على أساس التاهيل المندمج لمؤسسة التعليم العتيق وكتاتيب قرائية تابعة لها تزودها بروافد قارة من التلاميذ، مما يمكن من تحقيق التكمال البيوي بينها



يجب تجنب

استغلال

الكتاتيب

القرآنية من

أي شكل من

أشكال التوظيف

السياسي أو

لأغراض مخالفة

لأهدافها

التربوية



تربويا وإداريا. وشدد المجلس على ضرورة إرساء نظام فعال وناجع للمراقبة الإدارية بالتعليم العتيق. وتطوير نظام معلوماتي لقيادة منظومة التعليم العتيق وضمان جودتها، وملاءمة الشروط التربوية والإجراءات التدبيرية والتنظيمية المتصلة بولوج منظومة التعليم العتيق، وكذلك ضبط العلاقة القانونية بين الوزارة ومؤسسات التعليم العتيق الخاصة، وتاثير الدعم المقدم لهذه المؤسسات في إطار دفاثر للتحملات.

في وضع الإطار المرجعي للمناهج والبرامج، وإعداد الدلائل المرجعية المرتبطة بها، واعتماد نظام التقييم والاعتماد والمصادقة على الكتب المدرسية، ووضع الإطار المرجعي للوظائف والكفايات. وأضاف التقرير أنه ينشأ عن عدم احترام الأجل بالضرورة، آثار مؤسساتية وقانونية وتربوية واجتماعية بحسب طبيعة المشاريع المعنية، الأمر الذي قد يحدث اضطرابا في السير العادي للمنظومة، ويخلق إحساسا بعدم الثقة

والعمل والمزيد من الانخراط القوي والحرص الشديد على الرفع من الجودة في العمل والإنتاج والوفاء بالمواعيد والأجل لاستكمال الأوراش التي اطلقتها المجلس في استراتيجيته، والعودة إلى القضايا التي لم تحظ، بما فيه الكفاية، من تعميق التفكير والدراسة. علما أن المجلس يقول، ينتظر منه الكثير من نظائر الجهود ارتباطا بتحقيق أهداف الإصلاح، لاسيما أن سيورة تفعيل الرؤية الاستراتيجية والقانون الإطار، تنسم أحيانا بالكثير من البطء.



ونبه إلى أن هذا التأخر أسهم في ضعف قدرة المنظومة على الصمود أثناء الأزمات، وتعمق ذلك من جراء الأحداث التي كان لها عميق الأثر على التعليمات بسبب جائحة كوفيد، وقد يرداد تعميقا بعد الزلزال الذي ضرب جهة الحوز، ثم مع توقف الدراسة خلال ثلاثة شهور في سياق إجراءات الحياة التدريس.

وتوقف التقرير على ما يواجه حكمة الإصلاح من عقبات، فاللجنة الوطنية لتتبع ومواكبة إصلاح منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، التي تقوم بمواكبة وتتبع إعداد مشاريع النصوص التشريعية والتنظيمية المنصوص عليها في القانون الإطار، وتلك التي يستلزمها التطبيق الكامل لمقتضياته، إلى جانب اقتراح كل تدبير من شأنه ضمان التقائية السياسات والبرامج القطاعية في مجال التربية والتعليم والتكوين والبحث العلمي، ودراسة مطابقة هذه السياسات والبرامج للاختيارات الاستراتيجية لإصلاح المنظومة، فضلا عن تتبع تنفيذ الأهداف المنصوص عليها.

كما انتقد التقرير التأخر في إصدار العديد من النصوص التي تعتبر مستلزمات ضرورية لإعمال الإصلاح، مع الإشارة إلى غياب التصور الشمولي والمقاربة الشفعية في مشاريع النصوص القانونية والتنظيمية، الأمر الذي استدعى التوصية بمراجعات جوهرية لتلك النصوص ومراعاة تراتبية المعايير» و«التقائية السياسات العمومية».

وأبرز المجلس أن سؤال الجودة في التعليم يرتبط أساسا بإصلاح المناهج والبرامج، لكن هذا الأخير يعرف أوجه قصور مرتبطة أساسا بغياب صورة واضحة المعالم بخصوص النموذج البيداغوجي الجديد في كليته وشموليته، مسجلا التأخر في إرساء وإطلاق أشغال اللجنة الدائمة لتجديد المناهج والبرامج والتكوينات، التي تضطلع بمهام تأطيرية ومهيكلية، إضافة إلى التعثر الذي يعيق دمج التعليم الأولي في التعليم الابتدائي، ليشكلا معا سلك التعليم الابتدائي.

وحسب المجلس، فقد أدى تأخر إرساء لجنة مراجعة المناهج والبرامج إلى التأخر

وقال التقرير، إن وعي المجلس بحجم الانتظارات المجتمعية من المدرسة المغربية، في ظل ظرفية دقيقة صار فيها الراسمال البشري يشكل العنصر الحاسم في تحقيق التنمية المنشودة، يلزمه بمضاغة حرصه على ممارسة مهامه الدستورية إسهاما منه في الارتقاء بالمدرسة المغربية، وإبداء الراي في السياسات العمومية والقضايا الوطنية المتعلقة بالتربية والتكوين والبحث العلمي، وتقييم السياسات والبرامج العمومية ذات الصلة. مع استحضار الأوجهات الكلية السامية في شأن مواكبة المجلس للإصلاح، وذلك بتنسيق مع القطاعات الحكومية والمؤسسات المعنية.

وثن المجلس كافة الأوراش الإصلاحية المنجزة مؤكدا على أن تسريع تفعيل مقتضيات القانون الإطار، وأجرأتها، هو بمثابة ضمان أساسية لاستدامة الإصلاح مع وجوب تميز هذا الأخير بالشمولية والتكامل والتناغم والالتقائية والوضوح والفعالية اللازمة

بالنسبة لحصيلة مواكبة المجلس لإعمال الإصلاح، أشار المجلس إلى التراجع في القدرات المسؤولة عن التربية والتكوين والبحث العلمي من خلال برامجها المختلفة، في إعمال أهداف الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2030-2015، وفي تعزيز المكتسبات المحرزة في العديد من أوراش الارتقاء بالمنظومة. ورأى التقرير أن بعض المداخل المؤطرة للرفع من وتيرة الإصلاحات الجارية، وتقوية تجديدها، تظل ذات أولوية ملحة أبرزها، تفعيل اللجنة الوطنية لتتبع ومواكبة إصلاح منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي؛ الحرص على وحدة المرجعية بين كافة الفاعلين المعنيين لضمان مطابقة كاملة للسياسات العمومية مع الاختيارات الاستراتيجية المنصوص عليها في القانون الإطار، الإسراع في إصدار النصوص القانونية والتنظيمية التي تشكل مستلزمات ضرورية لمواصلة تفعيل الإصلاح، استدراك التأخر الحاصل في إرساء اللجنة الدائمة لمراجعة

وملاءمة المناهج والبرامج والتكوينات، وما نتج عنه من تأخر في وضع الإطار المرجعي للمناهج والبرامج، وإعداد الدلائل المرجعية المرتبطة به، واعتماد نظام التقييم والاعتماد والمصادقة على الكتب المدرسية، ووضع الإطار المرجعي للوظائف والكفايات من الأولي إلى العالي، الاشتغال بالتراكم بغض النظر عن التوجهات السياسية للمسؤولين عن قطاعات التربية والتكوين والبحث العلمي؛ مواصلة محاربة الانقطاع الدراسي، والحرص على جعل الشراكة عمومي - خصوصي في خدمة المساواة مع الحاجة إلى تطوير منظومة منصفة وناجعة للدعم الاجتماعي والنقسي، وتأمين استدامة التعللمات؛ وضع تصور شمولي ومقاربة نسقية للإصلاحات الجارية في ميادين التربية والتكوين والبحث العلمي في استحضار تام لتراتبية المعايير والتقائية السياسات العمومية.

ودعا المجلس إلى اتخاذ مبادرات تضفي دينامية جديدة على الإصلاح تعزز المكتسبات وتجسد التفكير في صيغ معالجة التحديات بإشراك كافة الفاعلين وبتعبئة مجتمعية شاملة... بالنسبة للمهمة الاستشارية، يقول المجلس الأعلى للتربية والتكوين أنه أصدر خلال سنة 2023، أربعة آراء تمت إحالتها من طرف رئيس الحكومة، وهي، راي المجلس في مشروع القانون رقم 1921 المتعلق بالتعليم المدرسي، راي المجلس بخصوص مشروع المرسوم الملحق بالتوجيه المدرسي والمهني والإرشاد الجامعي، و بقصد بذلك النصوص التالية، تعديل القانون رقم 81.12 القاضي بإحداث المكتب الوطني للأعمال

الجامعية الاجتماعية والثقافية تعديل القانون رقم 80.12 المتعلق بالوكالة الوطنية للتقييم وضمان جودة التعليم العالي والبحث العلمي - مرسوم بالمصادقة على الدلائل المرجعية للوظائف والكفاءات - مرسوم بتحديد مهام وتنظيم وكيفية سير اللجنة الوزارية الملكة بتنسيق عمليات التقييم المنجزة على مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي - مرسوم متعلق بالتوجيه المدرسي والمهني والإرشاد الجامعي إلخ، راي المجلس بشأن مشروع مرسوم بتغيير وتنظيم المرسوم رقم 2.04.89 الصادر في 18 من ربيع الآخر 1425 7)

يوتنيو 2004) بتحديد اختصاصات المؤسسات الجامعية وأسلاك الدراسات العليا وكذا الشهادات الوطنية

المطابقة ومشروع قرار دفتر الضوابط البيداغوجية الوطنية لسلك الإجازة.

وشدد المجلس على الحاجة الملحة إلى تسريع إصدار القوانين والمراسيم والقرارات المنبثقة عن مقتضيات القانون الإطار 17-51، والمستندة على توصيات الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2030-2015، والمستحضرة لما دعا إليه تقرير النموذج التنموي الجديد سنة 2021، وفق مقاربة شمولية لهذه النصوص على أن تتميز هذه التشريعات بالدقة والتماسك والشمولية والإلتزام والتناغم، وأن تستحضر

المستلزمات القليلة الضرورية لها، وأن تعبر صراحة عن طموح إرساء دعائم «المدرسة الجديدة»؛ وكذلك الرفع من وتيرة الإصلاحات والشروع في إعادة هيكلة حقيقية تستهدف إرساء أسس مبتنة للمدرسة الجديدة، محورها المتعلم، ذلك أن الوضع الراهن يستدعي اتخاذ خطوات حازمة ومتجددة تضمن القيام بإصلاح عميق يحقق للمنظومة التربوية بكافة مكوناتها ، فعاليتها وقدرتها على الاستجابة لمطالبات العصر؛ الاعتماد على سياسة واضحة ومستدامة تضمن توفير المستلزمات الضرورية للقوانين والمراسيم بغية تحقيق التحول المأمول، بما في ذلك توفير الاحتياجات المادية والبشرية والبنيات التحتية والتجهيزات اللازمة في كافة أطوار ومستويات التربية والتكوين والبحث العلمي؛ تعزيز التعاون والعمل المشترك بين كافة الفاعلين والمؤسسات المعنية، إعمالا

سؤال الجودة في التعليم يرتبط أساسا بإصلاح المناهج والبرامج، كما يعرف أوجه قصور مرتبطة أساسا بغياب صورة واضحة المعالم بخصوص النموذج البيداغوجي الجديد



لالتقائية السياسات العمومية وتجويدا للخطط والبرامج والتدابير المبرمجة، وضمانا لإنجاح الأوراش الجارية بكفاءة وفعالية، ربط المسؤولية بالمحاسبة من خلال تحديد مرجعيات دقيقة لضمان الجودة في كافة مستويات المنظومة الوطنية للتربية والتكوين والبحث العلمي.

بخصوص تقديم مقترحات حول مراجعة مدونة الأسرة ولإسيما تدريس الأطفال، فقد تضمنت المذكرة الاقتراحية للمجلس، عدم التمييز بين الأطفال لأي سبب كان في مراعاة للمصلحة الفضلى للطفل وفق مدلولها الحقوقي؛ وحق الأطفال في الاستماع إليهم في كل ما يعينهم، إثارة الإشكالات المرتبطة بالمقتضيات المتضمنة في مدونة الأسرة التي لها انعكاس سلبي على تدريس الأطفال أو مواصلة تعليمهم، ومنها ما يتعلق ب الحق في النسب، والشفقة، والحضانة والأولوية القانونية على الأطفال وانتقال الثروة في إطار العلاقات العائلية، فضلا عن تزويج الأطفال والعنف الأسري.

وبخصوص التوصيات الكفيلة بصيانة حق كافة الأطفال في التمدرس في أحسن الظروف، دعا المجلس إلى اتخاذ إجراءات مراقبة لفائدة الأطفال على مستوى السياسات العمومية في اتجاه بدينامية إصلاح مدونة الأسرة بدينامية إصلاح المنظومة التربوية، بما في ذلك تعزيز وترسيخ ثقافة حقوق الطفل وثقافة المساواة بين الجنسين.

وتطرق المجلس في تقريره إلى العنف في الوسط المدرسي، حيث خلص إلى أن العنف لا يزال ممارسة حاضرة في الوسط المدرسي بالرغم من المنع الرسمي له، وأن مناخ المؤسسة التعليمية يتدهور مع تقدم التلامذة في الأسلاك التعليمية، وخاصة في المؤسسات العمومية بالوسط الحضري، وبشكل خاص بين تلامذة السلك الثانوي.

وأكد المجلس أنه يمكن استثمار نتائج هذا التقرير في تقديم دعم معرفي لوضع استراتيجيات مكافحة العنف، ومساعدة المؤسسات التعليمية على تطوير خطط عمل فعالة وتعزيز الوعي بين الأطر التربوية، والآباء والأمهات حول أهمية توفير بيئة تعليمية آمنة وداعمة للتلامذة.



الثقافة

مساهمة في دعم السردية الفلسطينية

مجلة «الثقافة الجديدة» تخصص عددها الجديد لصمود غزة

«الآداب المرتحلة» في دورتها السادسة تستحضر الذاكرة



تحتضن مدينة الرباط يوم 5 أكتوبر المقبل، الدورة السادسة لتظاهرة «الآداب المرتحلة» تحت شعار «الآداب والذاكرة». وحسب المنظمين، فإن هذه التظاهرة ستعرف مشاركة أربعين كاتباً وكاتبة من المغرب وخارجها، حيث ستشكل مناسبة يلتقي فيها بهم جمهور القراء للتبادل والنقاش معهم بخصوص مؤلفاتهم. وأوضح المصدر ذاته أن برنامج هذه الدورة يتضمن تنظيم مائتين مستديرتين حول موضوع «الآداب والذاكرة» الأولى باللغة العربية ويشارك فيها الكاتب محمد الأشعري،

وعبد القادر الشاوي، وجوخة الحارثي من عمان، وأشرف العشماوي من مصر، والثانية باللغة الفرنسية ويشارك فيها كل من ياسمين الشامي، وجورجيا مخلوف من لبنان، ونمرود بنا من النشام، ولوران غودي من فرنسا. ويتضمن البرنامج أيضاً تنظيم مسابقة في القصة القصيرة للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و30 سنة، وذلك لتشجيع الإبداع الأدبي في صفوف هذه الفئة.

وتضم لجنة تحكيم هذه المسابقة كلا من الكاتب محمد الأشعري والشاعر جمال الموساوي بالنسبة للنسخة العربية، وجورجيا مخلوف، ولور مي هيون كروسي (سويسرا) بالنسبة للنسخة الفرنسية. وسيتم تنظيم المائتين المستديرتين وحفل توزيع جوائز مسابقة القصة القصيرة صباح يوم التظاهرة بمقر المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، بينما سيلتقي الكتاب المشاركون بالقراء في منتزه الحسن الثاني. يشار إلى أن الدورات السابقة لتظاهرة «الآداب المرتحلة» نظمت على التوالي في كل من سلا (2017) والدار البيضاء (2018) ومراكش (2019) وفاس (2022) وطنجة (2023).

«الفلسفة كما تتصورها اليونيسكو» للباحث المغربي المهدي مستقيم



عن منشورات بيت الفلسفة، الفجيرة - الإمارات العربية المتحدة صدرت الترجمة العربية لمصنف الفرنسي باتريس فيرمان المعنون بـ «الفلسفة كما تتصورها اليونيسكو» للباحث المغربي المهدي مستقيم. الكتاب يسرد قصة العلاقة الفلسفية بمؤسسة اليونيسكو، ليس فقط في صيغتها التاملية أو المعيارية، بل في صيغتها القائمة على السؤال النقدي الذي يتيح إمكانيات إضفاء معنى على الحياة وعلى الفعل في سياق عالمي.

يقول المترجم المهدي مستقيم في الكتاب أن «اليونيسكو ولدت من رحم التساؤل عن شروط إمكان إنجاس عالم يسوده السلام والأمن على نحو مستدام، وتبعاً لذلك تكون جواباً مؤسساتياً عن سؤال فلسفي سبق أن طرحه كل من شارل إيرينييه، كاستل دي سان بيير وكانط، فضلاً عن ذلك يمكن القول بأنها مؤسسة فلسفية قائمة الذات، باعتبار أنها تقترح ذاتها طرفاً معنياً بالمساهمة في الحفاظ على السلم والأمن».

مساهمون تنضح فنصوصهم بهذا الكفاح اليومي

من أجل اليوم نفسه، ومن أجل أن ينجحوا في النجاة لو ليوم آخر، ثم للييلة أخرى، ثم لأسبوع آخر، وشهر ثان، وهكذا حتى مر عام كامل

ثان، وهكذا حتى مر عام كامل. هذا الملف يشكل مساهمة في تسليط الضوء على ما عاشه الفلسطيني وما يعيشه طوال عام في غزة التي أنهكتها الحرب، إلا أنها ظلت قادرة على أن تقف ولو وحيدة بشموخ وكبرياء في وجه أبشع احتلال في تاريخ البشرية. ظلت غزة منذ النكبة تقاقل من أجل أن تظل فلسطين حاضرة على الخارطة، ومن أجل أن يظل الفلسطيني حاضراً يطالب بحقه وبفلسطين التي لم تفلح النكبة في مسحها من الوجود ولا من الذاكرة. هذه النصوص مساهمة في دعم السردية الفلسطينية وحكاية الوجود العربي في البلاد الذي لم يقطع وفي تمكين روايتنا الوطنية وتسجيل جرائم الاحتلال، وهي إلى جانب ذلك نصوص أدبية يكتبها روائيون وشعراء وفنانون كما يكتبون قصصهم وصالنهم ويرسمون لوحاتهم».

تقلد ابو شاور عدة مناصب في مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، أبرزها اتحاد الكتاب العرب والصحفيين الفلسطينيين، وعمل نائباً لرئيس تحرير مجلة الكاتب الفلسطيني الصادرة عن الاتحاد.

أما مجموعاته القصصية فأشهرها المجموعات الآتية: نكزى الأيام الماضية (1970)، بيت أخضر ذو سقف قرميدي (1974)، الأشجار لا تنمو على الدفاتر (1975)، مهر البراري (1977)، بيتنا من أجل نكزى مريم (1981)، حكاية الناس والحجارة (1989)، الضحك في آخر الليل (1990)، الموت غناء (2003).

يضاف إلى ذلك رواياته المعروفة مثل: أيام الحرب والموت (1973)، والكاء على صدر الحبيب (1974)، والعشاق (1978)، والرب لم يسترح في اليوم السابع (1986)، وله كتاب «أدب بيروت» (1983)، وهو يومياته في حصار بيروت عام 1982، ومن كتبه الأخيرة كتاب «هكذا واجهت كورونا» (يوميات وحكايات) 2022.



تعكس بشاعة الحرب وقسوة الإبادة، لكنها أيضاً تقدم صورة عن الحياة خلال رحلة الهرب من الموت، والسعي للنجاة، تفاصيل عن العائلة والبيت والخيمة والماكل والمشرب، فضلاً عن الطائرات والجنود الباحثين عن القتل، وعن الذكريات التي تصارع من أجل الثبات في وجه النسيان، وعن الحنين الذي يقدر على مواجهة ظلام التيه. وكما يمكن الملاحظة فإن المساهمين عاشوا النزوح والخروج من البيت، والبحث عن مأوى، والسعي وراء الحد الأدنى من الحياة، فنصوصهم تنضج بهذا الكفاح اليومي من أجل اليوم نفسه، ومن أجل أن ينجحوا في النجاة لو ليوم آخر، ثم للييلة أخرى، ثم لأسبوع آخر، وشهر



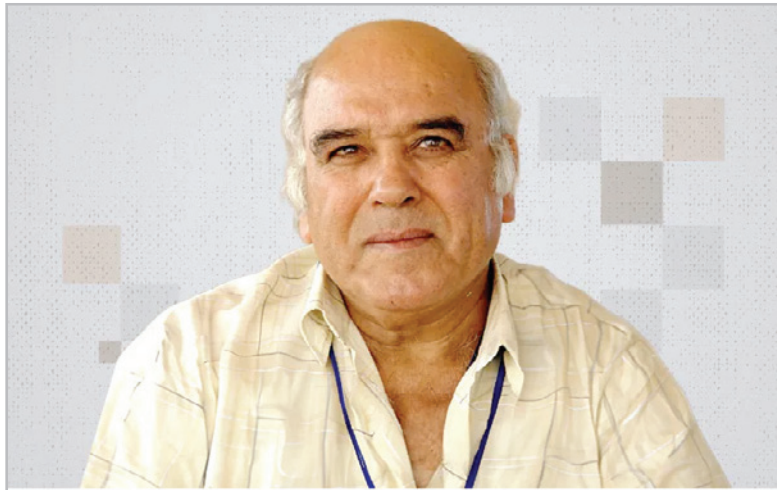
د. عاطف أبو سيف

كما عاشوها بتفاصيل الحرب البشعة وبالبحت الدؤوب عن النجاة. هذه اليوميات تشكل مادة دسمة وغنية عن تجربة إنسانية فريدة، ومتعددة الأوجه

نفسى كيف يمكن لو لم أكن حياً أن أقوم وأدرك وأحس كل ذلك، وابتسم وأنا أعود أدراجي من خربة العس إلى خيمتي غرب تل السلطان، وقد تاكدت أنني لست جزءاً من نشرة الأخبار، ولا رفقا مضافاً إلى قائمة

في خربة العس شرق المدينة. أنا أكتب أتأكد أنني مازلت حياً، وأن ثمة ما يدل على وجودي، وأنني لست مجرد شخص ميت في عالم أموات، أو شخصية افتراضية باهتة أو متوهجة في عقل مؤلف بارع، بل أنا كاتب أمارس مهنة لا يمارسها إلا الأحياء، وحين أرى ما كتبت على الورقة، أو أقرؤه بصوت مسموع عن شاشة الكمبيوتر فإنني أتأكد أن ثمة شخصاً ما، لا بد أن يكون أنا قد كتب كل ذلك، وأنني أستمع إليه بعد أن قام بهذا، وأسأل

الروائي رشاد أبو شاور يغادرنا في «أيام الحرب والموت»



تجاريه القصصية الأولى صورة عن تشكل العمل الدفائي ومعسكرات الفدائيين في الأردن ولبنان وسوريا.

مؤمناً بحريتها وتحريرها رغم كل الخيبتات، وقد تمحورت معظم كتابات الراحل في محور «المقاومة» والهجوم الفلسطيني، كما قدمت

غادرنا أول أمس السبت 28 شتنبر أحد أبرز رواد سرديات الالتزام والمقاومة، الروائي والمناضل الفلسطيني رشاد أبو شاور الأديب في العاصمة الأردنية عمان بعيداً عن قرينته الأولى نكرين في قضاء الخليل بفلسطين، والتي ولد فيها عام 1942 وعاش حياته مهجراً عنها باحثاً عن الطريق إليها، ولم يكن أمامه منذ عرف طريقه إلى الكتابة غير مذهب «الالتزام» و«أدب المقاومة»، وكتاباته القصصية والروائية ومجمل حياته الثقافية والسياسية مثال عريض على الأخذ الصادق بمفهوم «الالتزام» بابعاده المتكيفة مع التجربة الفلسطينية.

وقد اندفع أبو شاور إلى الكتابة بغزارة وقوة منذ نهاية ستينيات القرن الـ 20، ولم يتوقف عن العطاء على مدار العقود التالية حتى رحيله الأخير يوم 28 شتنبر 2024. وقد تنوعت كتاباته بين القصة القصيرة والرواية والمقالة والمسرحية، كما كتب للكبار وللأطفال، وكتب في الفكر والسياسة والثقافة قريبا من فلسطين

أزمة القراءة في المجتمعات العربية



النصوص. هذا النهج يولد لدى التلاميذ شعوراً

بان القراءة هي واجب مدرسي أكثر من كونها متعة أو أداة لاكتساب المعرفة.

ب - ضعف البنية التحتية الثقافية: تعاني بعض الدول العربية من ضعف في البنية التحتية الثقافية، مثل قلة المكتبات العامة وصعوبة الوصول إلى الكتب. في العديد من المناطق، تكون الكتب باهظة الثمن أو يصعب الحصول عليها، مما يحد من الفرص المتاحة للأفراد للانخراط في فعل القراءة.

ج - تأثير التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي: مع انتشار التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي، أصبح الحصول على المعلومات أسهل وأسرع، لكن هذا الأمر قد أثر على نمط القراءة التقليدية حيث يميل الناس الآن إلى استهلاك المحتوى القصير والسريع، مثل المنشورات والتغريدات، مما يقلل من فرص قراءة الكتب الطويلة أو المواد الثقافية العميقة.

د - العوامل الاقتصادية والاجتماعية: تعاني بعض المجتمعات العربية من مشاكل اقتصادية كبيرة تؤثر على الأولويات اليومية للأفراد. في ظل ضغوط الحياة اليومية، قد يجد الأفراد أنفسهم مجبرين على التركيز على تأمين الحاجات الأساسية على حساب الاهتمام بالقراءة والثقافة. كما أن معدلات الفقر العالية تجعل شراء الكتب أو الانخراط في الأنشطة الثقافية أمراً غير



حسن لمين

شهدت المجتمعات العربية في العقود الأخيرة تحولاً ملحوظاً في معدلات القراءة والثقافة

العامة، حيث أصبحت مسألة ضعف القراءة واحدة من القضايا الملحة التي تستوجب المعالجة. تتعدد أسباب هذه الأزمة، وتختلف تحدياتها بحسب السياق الاجتماعي والاقتصادي والثقافي لكل دولة، لكن النتيجة واحدة: تدني مستوى القراءة بين الشعوب العربية بشكل عام.

1 - أسباب أزمة القراءة في المجتمعات العربية

أ - التعليم ومناهجه:

تلعب المناهج الدراسية دوراً كبيراً في تشكيل سلوكيات المتعلمين ومواقفهم تجاه القراءة. في العديد من الدول العربية، يعاني نظام التعليم من قلة التشجيع على القراءة الحرة، حيث يتم التركيز بشكل كبير على التعليم التقني والحفظ بدلاً من تنمية مهارات التفكير النقدي والتفاعل مع

ب - دعم المكتبات العامة والنشر: ينبغي على الحكومات والمؤسسات الثقافية أن توفر الدعم اللازم لتعزيز المكتبات العامة وتوسيع انتشارها. كما يجب تخفيض أسعار الكتب وتسهيل الوصول إليها من

خلال تنظيم معارض الكتب وتشجيع المشاريع الرقمية مثل الكتب الإلكترونية. ج - الترويج للقراءة عبر وسائل الإعلام: يمكن لوسائل الإعلام أن تلعب دوراً إيجابياً في تعزيز ثقافة القراءة من خلال الترويج للكتب وعرض مراجعاتها والتشجيع على الحوار الثقافي حول المحتويات الأدبية والفكرية.

د - تحفيز الأجيال الجديدة: ينبغي التركيز على تحفيز الأجيال الجديدة على القراءة من خلال تقديم محتويات حديثة ومتنوعة تعكس اهتماماتهم وتواكب متطلباتهم. يمكن إخال تقنيات جديدة مثل التطبيقات التفاعلية والكتب الرقمية لتحفيز الشباب على القراءة بطرق تتناسب مع اهتماماتهم في عصر التكنولوجيا.

وصفوة القول فإن أزمة القراءة في المجتمعات العربية ليست مجرد مشكلة فريدة، بل هي قضية تمس تطور المجتمع بأسره. كما أن تعزيز ثقافة القراءة يتطلب جهداً مجتمعياً متكاملاً يبدأ من التعليم ويمر عبر الدعم الحكومي والإعلامي وصولاً إلى الأفراد أنفسهم.

اللغوية لدى الأفراد، سواء من حيث القدرة على الكتابة أو التعبير بشكل سليم. القراءة تعزز المفردات اللغوية وتعيق الفهم لقواعد اللغة والأساليب التعبيرية، وبالتالي فإن غيابها يؤدي إلى ضعف في هذه المهارات الحيوية.

ج - فقدان الهوية الثقافية تعتبر القراءة وسيلة هامة للحفاظ على التراث الثقافي والهوية الوطنية. ومع تراجع القراءة، يصبح من الصعب نقل التراث الفكري والثقافي للأجيال القادمة، مما يؤدي إلى فقدان الهوية والانفصال عن الجذور التاريخية والثقافية.

د - ضعف الابتكار والإبداع القراءة تغذي خيال الأفراد وتشجع على التفكير الإبتكاري والإبداعي. بدون القراءة، يصبح من الصعب على الأفراد الخروج عن المألوف والتفكير بطرق جديدة ومبتكرة، مما يؤثر سلباً على مختلف المجالات، بما في ذلك العلوم والفنون.

3 - سبل تجاوز الأزمة

أ - إصلاح النظام التعليمي:

يجب أن يبدأ الحل من المدرسة. يجب أن يتم تشجيع التلاميذ على القراءة منذ الصغر، من خلال توفير مكتبات مدرسية جذابة وتنظيم مسابقات وأنشطة تحفز على القراءة الحرة. كما ينبغي تعديل المناهج الدراسية لتشمل كتباً تغير اهتمام الشباب وتندفعهم للانخراط في القراءة بليجابية.

2 - الآثار الناجمة عن أزمة القراءة

أ - تراجع مستوى الوعي الثقافي:

تؤدي أزمة القراءة إلى تراجع مستوى الوعي العام بالقضايا الثقافية والفكرية والاجتماعية. فالفرد الذي لا يقرأ يفقد فرصة تعزيز معرفته وتوسيع أفقه، مما يعكس سلباً على المجتمع ككل في مجال التفكير النقدي والانفتاح على الأفكار الجديدة.

ب - ضعف في المهارات اللغوية يرتبط ضعف القراءة بتدهور المهارات

تكريم سينمائي لعز الدين كيران بهولاندا



أحمد سيجلماسي

وقع الإختيار على السينفيلي المغربي عز الدين كيران، المدير الحالي للمهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريكة، لتكريمه في إطار أنشطة الدورة السابعة لمهرجان مينا السينمائي الدولي بمدينة لاهاي الهولاندية.

ومعلوم أن الصديق عز الدين من الوجوه البارزة لحركة الأندية السينمائية بالمغرب، فقد ترأس عدة مرات النادي السينمائي بمدينة خريكة، وهو من أقدم الأندية السينمائية التي شهدا المغرب منذ منتصف ثلاثينيات القرن العشرين، واضطلع بمهام التسيير الشاقة داخل مكتبه منذ أكثر من أربعة

عقود. كما أصبح عضوا في جل المكاتب المسيرة للجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب (جواسم) منذ انطلاقها الجديدة سنة 1992. إنه مناضل كبير على الواجهة الجموعية السينمائية منذ تأسيس المهرجان المذكور سنة 1977، خصوصا على المستويات التنظيمية والمالية والثقافية. حيث أسدى خدمات جليلة لحركة الأندية السينمائية بالمغرب ومثل مهرجان خريكة في أهم المهرجانات السينمائية الإفريقية وغيرها، وساهم في تطوير هذا المهرجان بشكل كبير بعد رحيل السينفيلي المفكر والأب الروحي للثقافة السينمائية بالمغرب الأستاذ نور الدين الصايل (-1947 2020) رحمه الله.

تكريمه المستحق من طرف إدارة مهرجان مينا السينمائي (29-27 شتبر 2024) هو تكريم لعشاق السينما وثقافتها بالمغرب واعتراف من خلاله بما أسدوه من خدمات جليلة لنشر الثقافة السينمائية بروبع المملكة المغربية على امتداد ما يفوق نصف قرن من الزمان، وبما اضطلع به عز الدين بشكل خاص من أدوار من أجل التعريف بمختلف تجارب السينما الإفريقية داخل المغرب.

شكرا لإدارة مهرجان مينا على هذه الإلتفانة النبيلة والف مبروك للصديق عز الدين كيران بمناسبة هذا التكريم الأكثر من مستحق

الفنان غيث الهائم يطق «اسيدي مغرم»



اطلق الفنان غيث الهائم أغنيته الجديدة «يا سيدي مغرم» بطريقة الفيديو كليب عبر قناته الرسمية على اليوتيوب، وجدد الهائم بهذا العمل تعاونه مع الشاعر طلال الرواشدة، والحن حاتم منصور، وتوزيع ومكس وماستر حذيفة الفارس، ومن اخراج فؤاد مفلح، تحت اشراف شركة ماسترغايت.

وتميّز الكليب» يا سيدي مغرم «باجمل معاني الحب والغرام ويقول في مطلعها :

انا يا سيدي مُغرم .. اذا انك كنت لا تعلم .. وانا من شفتك ومدي ! ... واقع انت او احلم ؟؟

اذا الحب مدى ف انتة !! .. مداه انتة وخاتمته !! .. واذا ي سيدي ع الزين !! .. ملف الزين قلقتة ..

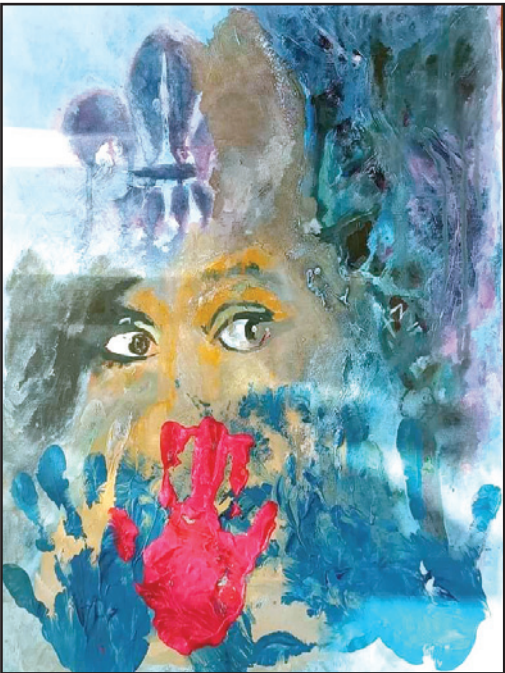
جدير بالذكر، أن الفنان غيث الهائم حقق نجاحاً كبيراً في وقت قصير من خلال أعماله التي جاءت جميعها بطابع جديد ونمط موسيقي حديث، وتعاون مع عدد كبير من الشعراء والمُحَنِّين والمُوزِعِينَ المشهورين، وقدم العديد من الأغنيات التي حصلت على نسب مشاهدات عالية.

وقد تم إطلاق الأغنية بشكل حصري عبر قناة الفنان غيث الهائم في موقع «اليوتيوب»، إلى جانب توزيع الأغنية على محطات الإذاعات الخليجية والعربية، وعلى كافة المنابر الإلكترونية

قراءة في لوحة :

جمالية التعبير عن العنف في لوحة الفنانة التشكيلية المغربية «شمس صهباني»

عبدالسلام صديقي



في إطار فني تشكيلي ، و بطريقة التكثيف والتخفيف ، اعتمادا على صناعة شكل ، أساسه لون يضيفى على هذه التجربة جسكا بصريا يفتحكم تلك الأبواب الموصدة ، و يتوغل بين ثنايا العنمة ، و يحتاج علما فمفعما بالحميمية والأسرار ، لا يخفى عن مبدعة مثقفة ، ابنة الدار البيضاء ، منفتحة على العالم الخارجي ، تستقى من كل حذب و صوب أساليب فنية معتبرة ، و تنتقي منها ما يناسب أفكارها ومحيطها ، ولذلك تشعر في بعض من أعمالها بتأثير الرسام الأمريكي جاكسون بولوك (Jackson Pollock) ، سيما تلك التي تأتي بطريقة تعبيرية تجريدية ، تعتمد على ضربات الفرشاة الكبيرة ، والانطباعات العفوية التي تركز على المعالجة الكاملة للون غالبا ما يعكس المزاج ، على خلاف هذه القماشة الطافحة باللون الأزرق الداكن الموحش الذي يتدرج من كل الاتجاهات ليصنع بطريقة فيها شيء من الوحشية فلا كبيرا يطمس الخلفية ، ويبلغ وجودها للإشارة إلى أن الفراغ لاوجود له على الأرض ، وقد تم صياغته اعتمادا على دومات ، ودوائر مستوحاة ربما من لوحة النجوم للرسام الهولندي فان جوخ ، تشير إلى عدم التوازن ، وتعكس إحساسا بالاضطراب ، و تشكل حلقة تمثل الاستمرارية ، وترتبط ارتباطا وثيقا بوجه دائري يسر الله و ماساته في خلال قسما متشنجة و شاحبة ، لن تسترجع نضارتها طالما بقي هذا

سلا.. لقاء حول التجربة السينمائية بهنغاريا ووضعية المرأة في صناعتها الدرامية

المدني عبر تشجيع ثقافة السينما في اوساط الشباب والنهوض بالمؤسسات السينمائية من قاعات ونوادي ومؤسسات تعليمية. وخلصت المخرجة إلى أن «تشجيع الإبداع السينمائي الشبابي، خاصة لدى الفتيات، ونقل المعرفة التي راكمتها الأجيال المؤسسة في مجال السينما إلى الجيل الحالي يظل أنجع وسيلة للنهوض بهذا الفن»، مؤكدة أن «هذا لن يتأتى إلا من خلال استغلال الوسائط الحديثة والمنصات الشبابية والانفتاح على ثقافات أخرى».

ولدت أنجنيس كوشيس في بودابست عام 1971، حيث درست اللغة والأدب البولندي والجماليات ونظرية السينما في جامعة

إوتفوش لوراند، وحصلت على درجة الماجستير في إخراج الأفلام من جامعة الفنون المسرحية والسينمائية.

وعرضت أفلامها القصيرة في العديد من المهرجانات، وحقق فيلمها الروائي الأول «هواء تقي» نجاحا كبيرا، حيث ع رض في مهرجان كان وترشح لجائزة الاكتشاف الأوروبية، كما شارك في أكثر من 80 مهرجانا وفاز بـ 14 جائزة، كما فاز فيلمها الثاني «بال أدريان» بجائزة فيبريسي في مهرجان كان وحصد 20 جائزة، بينما يعتبر فيلم «عدن» أحدث أعمال المخرجة، حيث عرض في مهرجان روتردام ويعرض حاليا على منصة «نتفليكس».

وتطرقت في هذا السياق إلى «الإرهاصات الاجتماعية والسياسية» التي شهدتها هنغاريا خلال أواسط القرن الماضي، مشيرة إلى مخلفات الحرين العالميتين وما رافقها من تحولات جيوسياسية كبرى «أثرت على ثقافة بلدان شرق أوروبا، وبالتالي على الصناعات الإبداعية بهذه البلدان».

وعن وضعية المرأة في الأوساط الدرامية، قالت أنجنيس كوشيس «إن هذه الخصوصية الثقافية لشعوب بلدان شرق أوروبا وميلهم إلى المحافظة أثر بشكل واضح على التمثلات الاجتماعية للإبداع النسائي»، مشيرة إلى أن النساء المبدعات «عانين من مجموعة من الأفكار المسبقة من قبيل عدم القدرة على معالجة مواضيع مهمة والميل إلى السطحية والإبتذال في الأداء».

واكتت المخرجة، من جهة أخرى، أن «التحديات التي تواجه المرأة بغض النظر عن دورها في مراحل الإنتاج السينمائي مسألة عابرة للحدود وإن كانت بدرجات متفاوتة»، معربة عن «ارتباطها لكون معظم هذه الإكراهات أصبحت اليوم أقل تأثيرا في الصناعة الدرامية المجرية بفضل تضامر جهود كل الأطراف المعنية».

وأشارت في هذا السياق إلى الاهتمام الكبير الذي يحظى به الفن السابع بهنغاريا، سواء من المستوى الرسمي أو من طرف هيئات المجتمع



هذه الدورة من المهرجان، ومناقشة التحديات والتطورات التي تواجهها السينما الهنغارية، فضلا عن مقارنة وضعية المرأة في الصناعة الدرامية بهذا البلد. واستهلّت أنجنيس كوشيس مداخلتها بتقديم نبذة عن السينما المجرية وربطها بالسباقات التاريخية والاجتماعية الكبرى التي أثرت في الصناعة الدرامية للبلاد، مبرزة التطورات التي شهدها الفن السابع على المستويات الإبداعية والتقنية منذ بداياته في عشرينيات القرن الماضي.

استعرضت المخرجة الهنغارية، أنجنيس كوشيس، بسلا، جانبا من التجربة السينمائية للبلاد، لإسيميا وضعية المرأة في الصناعة الدرامية المجرية، وذلك خلال لقاء نظم ضمن فعاليات اليوم الثالث من الدورة السابعة عشرة للمهرجان الدولي لفيلم المرأة-سلا.

وبشكل هذا اللقاء، الذي حضره عدد من المخرجين والمخرجين وصناع الأفلام ومهنيي الفن السابع، فرصة لاستعراض جزء من تاريخ السينما بهنغاريا، التي تحل كضيف شرف على

معرض «نسيج الهوية» دعوة لاستكشاف الروابط العميقة بين الأزياء التقليدية المغربية والرومانية



الحوار بين التراث الثقافي المغربي والروماني، مضيئة أن المعروضات تمثل مناطق مختلفة من البلدين. ولفتت إلى أوجه التشابه بين الملابس والمجوهرات التقليدية في البلدين، مضيئة أن «هذا المعرض يشكل أيضا جسرا ثقافيا بين البلدين الصديقين». بدورها، أكدت محافظة المتحف الوطني للحلي فاطمة الزهراء خليف، أن «هذا المعرض، الذي يندرج في إطار تعزيز روابط الصداقة والتعاون الثقافي بين المتاحف المغربية والرومانية، يسعى إلى أن يكون نموذجا عمليا لكيفية مساهمة الثقافة في تقريب الشعوب والإحتفاء بالتنوع الثقافي».

وأشارت إلى أنه «يسلط الضوء أيضا على التقارب والاختلاف بين البلدين من خلال الأزياء التي تمثل رموز الأجداد والخارف التي استمرت على مر السنين»، مسجلة أن المعروضات تشكل جسرا ثقافيا «يسهل علينا التفاهم والتقدير والاحترام للتراث الثقافي لكلا البلدين». ويشكل هذا المعرض دعوة لاحتفاء بغنى وتنوع التراث الثقافي لهذين البلدين، والتوعية بأهمية الحفاظ على هذه الثروات ونقلها إلى الأجيال القادمة.

من 60 سنة»، مبرزة أن الصداقة المغربية-الرومانية تقوم على «الثقة والاحترام المتبادل».

وأضافت أن الأزياء المختارة لهذه المناسبة رموز تجسد الثقافة التقليدية لكلا البلدين، التي استمرت عبر الأجيال بأشكال متنوعة، مشيرة إلى أن الملابس الرومانية، مثلها مثل نظيرتها المغربية، تعد رموزا تفيض بالتنوع الفريد.

من جهته، قال رئيس قسم المتاحف بالمؤسسة الوطنية للمتاحف، عبد العزيز الإدريسي، إن المعرض يضم أكثر من مائة قطعة وأزياء تقليدية من مناطق مختلفة من المغرب ورومانيا، تعكس التاريخ والجغرافيا البشرية للبلدين، كما تبرز خصوصيات المنطقة المتوسطية.

وأضاف أنه ستتاح للجمهور فرصة لاستكشاف مسار الإمكانيات الإبداعية الكاملة لهذا التراث الحي، التي تشهد على الماضي وتعد مصدر إلهام للموضة الراقية المعاصرة.

من جانبها، أبرزت مديرة متحف قرية ديمتري غوستي ببوخارست، باولا بوبويو، أن هذا المعرض، الذي يضم أكثر من مائة قطعة من التراث الروماني، يعد نوعا من

يحمل معرض «نسيج الهوية.. أزياء تقليدية من المغرب ورومانيا»، الذي تتواصل فعالياته إلى غاية 15 دجنبر المقبل بالمتحف الوطني للحلي بالرباط، دعوة لاستكشاف الروابط بين الأزياء التقليدية المغربية والرومانية. ويسعى هذا المعرض، الذي تنظمه المؤسسة الوطنية للمتاحف وسفارة رومانيا بالمغرب ومتحف قرية ديمتري جوستي في بوخارست، إلى الانغماس الكامل في التراث الثقافي والمليسي الغني للبلدين، اللذين يشتركان في شغفهما بالزينة والحفاظ على الحرف التقليدية العربية.

كما يكشف عن أوجه الشبه والتأثيرات المتبادلة بين الأزياء في كلا البلدين، من خلال مجموعة مختارة من التطريزات والملابس والمجوهرات، حيث تتناغم القمصان الرومانية المزخرفة بشكل غني مع الأزياء المغربية، كاشفة عن أزياء وإلهامات مشتركة.

وفي كلمة بالمناسبة، قالت سفيرة رومانيا بالرباط ماريا سيوبانو، إن هذا المعرض «شهادة صريحة على رغبتنا المشتركة في تعزيز المعرفة المتبادلة بين شعبينا وتأكيد أواصر الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين منذ أكثر

12 نقطة مواصلة وبطاقة الركوب صالحة لثلاث «وجهات»

الخط الثالث والرابع من «الترامواي» يعرزان منظومة النقل في الدار البيضاء

وحيد مبارك

فتحت عربات الترامواي بالخطين الثالث والرابع أبوابها يوم الاثنين 23 شتنبر الجاري فعليا في وجه المواطنين لنقلهم إلى وجهات جديدة، معرزة بذلك منظومة النقل في الدار البيضاء، ولتشكل إلى جانب الخطين الأول والثاني والباصوي، شبكة مهمة من شأنها أن تساهم في تقليص نسب أزمة النقل والتنقل على امتداد تراب العاصمة الاقتصادية.

وخلفت الخطوة، التي رأى العديد من المواطنين في تصريحات للجريدة أنها أتت بشكل متاخر، بالنظر إلى أن الفترة التجريبية تميزت بطول مدتها، ولكون الانتظارات كانت معلقة بشكل كبير على أن تتم الانطلاقة الفعلية للخطين مع مطلع الموسم الدراسي الجديد، «خلفت» استحسانا كبيرا لأنها مكنت في الأيام الأولى من استقطاب فئة مهمة من الركاب نحو الوجهات الجديدة، ولأنها عملت على ربط الخطوط بأحياء كانت إلى وقت بعيد بعيدة عن وسط المدينة وغيرها من المناطق الأخرى، والتي كان التنقل إليها يكون مكلفا ماديا وزمنيا.

وأصبح بإمكان سكان الدار البيضاء وزوارها، التنقل نحو وجهات مباشرة باستعمال خط

واحد من خطوط شبكة الترامواي، وفقا لتصريح مصدر من الشركة المعنية لـ «الاتحاد الاشتراكي»، أو استعمال الخطوط الستة، باحتساب الخط الأول والثاني من الباصوي، للوصول إلى مبتغاهم وذلك بالانتقال من هذه الوسيلة إلى الثانية من خلال نقاط المواصلة، التي يبلغ عددها 12 نقطة، الموزعة على عدد من مناطق وأحياء الدار البيضاء. وأكد المصدر ذاته في تصريحه للجريدة بأن تذكرة ركوب واحدة تتيح لصاحبها استعمال ثلاثة خطوط، وبالتالي إتاحة الفرصة له للوصول إلى أبعد نقطة يرغب في التوجه إليها بنفس الكلفة.

وإلى جانب المستخدمين والموظفين فإن فئة الطلبة تعتبر من الفئات التي تلقت مع أسرها خبر إطلاق العمل بالخطين الثالث والرابع بانشرار كبير، من أجل تمكينهم من الانتقال بشكل سلس وآمن نحو الوجهات التعليمية المختلفة، خاصة وأنها معنية بالبحث في مواقع معرفية متعددة، وهو ما كان يرهق كاهل الأسرة، حيث أكد عدد من الآباء والطلبة أيضا، على أهمية هذه الخطوة، مشددين في المقابل على أهمية أن تنضم شبكة حافلات «كازابيس» لهذه المنظومة، على غرار ما هو معمول به في عدة دول، وذلك لفتح آفاق أرحب للتنقلات المفتوحة في وجوه القاطنين بالمدينة والزوار على حد سواء.



«ضمانات وحقوق المتهم أثناء البحث الجنائي» محور ندوة جمعت خبراء ومختصين في أكادير

عبد اللطيف الكامل

نظمت النيابة العامة لدى محكمة الاستئناف باكادير، بشراكة مع ولاية الأمن والقيادة الجهوية للدرك الملكي، دورة تكوينية حول تطوير آليات حماية حقوق المتهم وتنزيل مقتضيات المنظومة الجنائية التي عرفت تعديلات جديدة من شأنها الارتقاء بشكل عام بجودة الخدمات المقدمة للمواطنين، من أجل تعميق النقاش في موضوع «ضمانات وحقوق المتهم أثناء البحث الجنائي»، وذلك يوم الخميس 19 شتنبر 2024.

وتميزت هذه الدورة التكوينية الجهوية بحضور كل من وكلاء الملك بالولاية الإستئنافية باكادير، ووالي أمن أكادير، والقائد الجهوي للدرك الملكي، فضلا عن رؤساء المناطق الأمنية ومفوضيات الشرطة، ورؤساء فرق الشرطة القضائية، وسرايا الدرك الملكي، وضباط الشرطة القضائية لأمن الوطني والدرك الملكي بالمراكز الأمنية بعمالات وأقاليم جهة سوس ماسة.

وبهذه المناسبة ألقى الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف باكادير، الأستاذ عبد الرزاق فتاح، في الجلسة الافتتاحية للدورة التكوينية كلمة شكر فيها ضباط الشرطة القضائية بالولاية الإستئنافية على ما بذلوه من مجهوداته من أجل مساعدة العدالة، مؤكدا أن «الشرطة القضائية هي

عين النيابة العامة التي ترى بها وأذنبا التي نسمع بها، والتي تحيطها علما بكل تفاصيل الجرائم المرتكبة ومقتربها ومشاركهم أو المساهمين معهم في ارتكابها، وتقوم بانجاز الأبحاث اللازمة بشأنها».

وقال الوكيل العام للملك «إن هذا اللقاء التواصلي والتكويني، الحادي عشر من نوعه منذ انطلاق هذه الدورة التكوينية سنة 2022، يعتبر موعدا دوريا تلقي فيه النيابة العامة مع الضابطة القضائية لندارس الإشكالات والمعوقات التي تعترض عمل الضابطة القضائية والبحث عن الحلول المناسبة لتجاوزها»، مضيفا أن هذا الموعد «يعد محطة للتداول وتبادل التجارب والممارسات الفضلى في سبيل تجويد الأبحاث الجنائية والرفع من النجاعة القضائية، داعيا مجموع قضاة النيابة العامة وضباط الشرطة القضائية إلى المواصلة على نفس النهج لتحقيق العدالة وصون الحقوق والحريات».

من جهته عبر والي أمن أكادير مصطفى إمبرايلن، عن «اعتزاز مصالح الأمن الوطني بالمشاركة في هذه اللقاءات التواصلية والتنسيقية التي تجمع مكونات أجهزة العدالة، لتعزيز التواصل بين قضاة النيابة العامة مع مكونات الأمن الوطني وجهاز الدرك الملكي وتبادل الخبرات والتجارب وتدعيم التعاون المشترك والمثمر، مشددا على أهمية



أمن المواطنين وممتلكاتهم، فضلا عن اعتماد المقاربة الحقوقية في الإجراءات التي تباشرها مصالح الأمن الوطني».

بدوره، نوه القائد الجهوي للدرك الملكي عبد العالي الدحماني بـ «مجهودات النيابة العامة لدى محكمة الاستئناف باكادير على جعل هذه اللقاءات التواصلية والتكوينية موعدا متجددا للقاء بضباط الشرطة القضائية، مؤكدا على «أهمية موضوع هذه الدورة التكوينية لكونه يلامس إحدى الضمانات

التكوين لكونه يهدف إلى «تطوير مناهج العمل وجعلها في مستوى التحديات التي تفرضها الجريمة من جهة والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للمواطنين وحماية الحقوق والحريات من جهة ثانية». وأشار المتحدث إلى «حرص مصالح ولاية أمن أكادير على تنزيل مختلف المخرجات والتوصيات المنبثقة عن الاجتماعات السابقة، بما يسمح بالرفع من أداء ومردودية مصالح الشرطة القضائية ودوائر الشرطة في مجال المحافظة على

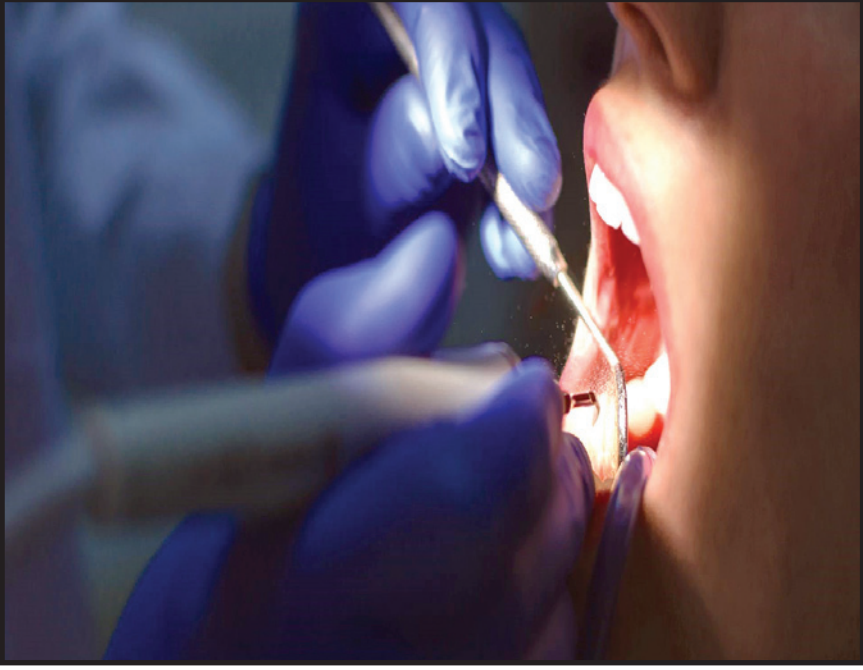
إلى جانب أزمت القلب وانسداد الشرايين والسكتة الدماغية وغيرها

خبراء يؤكدون تسبب أمراض الفم والأسنان في 380 ألف حالة إصابة بالسرطان عبر العالم

مراكش: عادل الدكالي

شدد مشاركون في لقاء علمي وطبي احتضنته مدينة مراكش على أن إهمال صحة الفم والأسنان يعد أحد الأسباب المساهمة في الإصابة بمجموعة من الأمراض المزمنة والخطيرة، ومن بينها سرطانات الفم، إذ تشير إحصائيات منظمة الصحة العالمية إلى تسجيل حوالي 380 ألف إصابة سنويا في العالم. وأبرز المتحدثون في اللقاء الذي نظمته مؤسسة اطلس الطبية بمراكش، تحت شعار «مخاطر أمراض الفم والأسنان وتأثيرها على الصحة الجسدية»، والذي عرف مشاركة أطباء ومتخصصين في جراحة الفم والأسنان، أن تسوس الأسنان غير المعالج يمثل الحالة الصحية الأكثر انتشارا على الصعيد العالمي، إذ يصاب به حوالي 22.5 مليار شخص، إضافة إلى التهابات اللثة.

وشدد المشاركون في هذا الحدث العلمي



عن حلول صحية لإشكاليات العادات السيئة المضرة بصحة الفم والأسنان، والانفتاح على جديد البحث العلمي ومواكبة التكنولوجيات الجديدة، وجعل المؤسسة الطبية فضاء للنقاش والدراسة العلمية لتطوير خدمات طب الإنسان وتعزيزها.

ونبه عدد من المتحدثين في هذه التظاهرة إلى التداعيات السلبية لعدم الاهتمام بصحة الفم والأسنان، مشيرين إلى تبعاتها المتعددة والتي من بينها، على سبيل المثال لا الحصر، التسبب في الإصابة بأزمات القلب وانسداد الشرايين والسكتة الدماغية جراء الالتهاب والعدوى التي تسببها بكتيريا الفم، مؤكداين كذلك على أن التهاب دواعم الإنسان يؤثر على صحة النساء الحوامل، إذ يتسبب في الولادة المبكرة وفي انخفاض وزن المولود، إضافة إلى الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي لدى البعض بسبب تنقل البكتيريا من الفم إلى الرئة.

الذي جاء، حسب اللجنة المنظمة، في إطار دعم المنظومة الصحية بالمغرب، وانخراطا في المساهمة في مبادرات تحقيق السيادة الصحية بالمملكة، وكذا استحضارا لأهمية التحسيس والتوعية بصحة الفم والأسنان، على أهمية البحث العلمي في تطوير ودعم المنظومة الصحية لصحة الفم والأسنان، خصوصا على مستوى جهة مراكش أسفي، التي تعد واجهة المغرب من حيث عدد السياح المغاربة والأجانب المتوافدين.

وتطرق هذا اللقاء الصحي كذلك إلى فعالية التكنولوجيات الحديثة في مجال علاج الأسنان، من خلال الاستعانة بكفاءات مغربية طبية استفادت من تجارب دولية متطورة، إضافة إلى توفير خدمات طبية مختلفة من بينها الاستشارة الطبية والجراحة والتجميل، حيث استعرض الدكتور حسن إزميل، المدير الطبي لمؤسسة أطلس للأسنان في هذا الإطار، أشكال انخراط المؤسسة الطبية في البحث



مواقف

خلاصات الأسبوع الرفيع المستوى بالأمم المتحدة



نوفل البعمري

انتقد بالأمم المتحدة «الأسبوع الرفيع المستوى» الذي نظمه المغرب على هامش الدورة 79 للجمعية العمومية للأمم المتحدة، والذي كان مناسبة لعقد لقاءات واجتماعات تنسيقية مع مختلف الدول المشاركة في هذه الدورة الأممية، وهو الأسبوع الذي كان مناسبة للتأكيد على فعالية الدبلوماسية المغربية من مختلف الفعاليات التي شهدتها مقر الأمم المتحدة، ولتجسيد الحضور الإيجابي للمغرب أممياً وترجمة لمختلف الشراكات التي عقدها المغرب مع مختلف الدول العضو والمعرف بها من طرف الأمم المتحدة، بحيث كانت الخارجية المغربية أمام امتحان وتحد ذاتي لترجمة هذا الحضور بشكل يليق بالمكانة التي يحظى بها دولياً وأممياً.

وبالعودة للفعاليات الدبلوماسية التي أقامتها الدبلوماسية المغربية في هذا الأسبوع، وما تحقق من انتزاع لاعترافات جديدة بالحكم الذاتي، يمكن استخلاص ما يلي:

كان هذا الأسبوع للتأكيد على أن الدبلوماسية المغربية استطاعت تحقيق ما حقته من مكاسب في هذا الأسبوع بفضل الاستراتيجية التي وضعها الملك محمد السادس منذ سنة 2015 والتي فتحت آفاقاً جديدة لعمل الدبلوماسية المغربية تستند على المقاربة التي وضعها عاهل البلاد في مختلف خطبه التوجيهية لعمل الدبلوماسية المغربية مرتكزة على مثلث: الشواح، الصرامة، تنوع الشراكات وهو مثلث اشتغلت عليه الدبلوماسية مما مكّنها من تقوية حضورها على الصعيد الدولي خاصة أممياً، وجعلها تحظى بالكثير من المصادقية والدعم الدوليين مما انعكس إيجاباً على الملفات المغربية ذات الطابع الحيوي وعلى رأسها ملف الصحراء. وقد كانت للمبادرات التي أطلقها المغرب في أفريقيا الدور الكبير لانتزاع هذه المكاسب لفائدة القضية الوطنية منها مبادرة « المحيط الأطلسي» ومشروع أنبوب الغاز نيجيريا- المغرب ثم غيرها من المشاريع الاقتصادية المغربية بمختلف الدول الأفريقية التي تعززت مع عودة واسترجاع المغرب

لكماتة بالاتحاد الإفريقي.

لقد استطاع المغرب في هذا الأسبوع الرفيع المستوى أن ينتزع اعترافات جديدة بمصادقية مبادرة الحكم الذاتي وجديتها في حل نزاع الصحراء تحت السيادة المغربية وفي ظل الحفاظ على وحدة المغرب، وقد كان الموقف الدانماركي واحداً من المواقف الجديدة التي تم التعبير عنها في هذا الأسبوع الأممي، مما شكل مكسباً سياسياً كبيراً للمغرب واختراقاً دبلوماسياً مهماً لواحدة من أهم الدول الاسكندنافية خاصة مع الحضور الدنماركي في أفريقيا والتي سيمكنها هذا الموقف من التواجد في أفريقيا من خلال البوابة المغربية، ومن خلال الاستفادة من الإمكانيات التي يتيحها المغرب لمختلف الدول التي تختار الشراكة الواضحة معه ، وتكون الصحراء مقدمتها من خلال ما يتم التعبير عنه من مواقف داعمة لحق المغرب التاريخي في الإقليم الجنوبية، كما كان أيضاً مناسبة للعديد من الدول لإعادة تأكيد موقفها الداعم لمغربية الصحراء وتبنيها لخيار الحل المغربي كحل وحيد لطى ملف الصحراء. وقد كان لافتاً أن تعيد بهذه المناسبة المملكة الهولندية موقفها الداعم للمقترح المغربي، ويمكن الإشارة هنا إلى أن المغرب استطاع انتزاع موقف إيجابي من 18 دولة أوروبية داعمة للحل المغربي في إطار السيادة الوطنية للمغرب على كامل ترابيه.

بعد نجاح الأسبوع الرفيع المستوى وبعد مختلف الدول التي التقاهما وزير الخارجية المغربية لمبادرة المغربية، سيكون على الأمم المتحدة خاصة مجلس الأمن، وهو على بعد أسابيع من طرح مناقشة الملف ضمن أجندته شهر أكتوبر وصولاً للقرار الأممي الذي سيصدر في الموضوع، أن تتحمل مسؤوليتها تجاه هذا الملف وتقدم على خطوة سياسية شجاعة تعمل فيها على طي هذا الملف بشكل كلي من خلال فرض الحل المغربي، والمضي قدماً في تنزيله على أرض الواقع، خاصة وأن المغرب استطاع أن يوفر البنية المؤسسية المحلية التي ستتمكن من استقبال مبادرة الحكم الذاتي، وتهئة مختلف الأجواء لتنفيذها، والقطع مع ذلك التردد الذي مازال يطبع الأمم المتحدة خاصة وأن مجلس الأمن تبني بشكل صريح المعايير السياسية للمبادرة المغربية باعتبارها الأساس الوحيد لطى ملف لم يعد له معنى في ظل الواقع السياسي والدبلوماسي، والزخم الذي يعيشه الملف دولياً وداخلاً أروقة الأمم المتحدة، وعليه سيكون العالم موجهاً كل انتظاره إلى مجلس الأمن في انتظار قرار أممي جديد حاسم يتجه صوباً نحو تطبيق مبادرة الحكم الذاتي.

الاجتماع الذي عقده وزير الخارجية المغربي مع نظرائه من الدول الإفريقية المعنية بالمبادرة الأطلسية التي أعلن عن إطلاقها عاهل البلاد في خطاب المسيرة الخضراء 6 نونبر 2023، كان مناسبة لإعادة التذكير بين هذه الدول على أهميتها

الإستراتيجية بالنسبة للمنطقة وإفريقيا، خاصة وأن هذا اللقاء الوزاري الرفيع المستوى انعقد بعد اجتماع فريق العمل الوطني بالرباط بونيو الماضي الذي قام بدراسة المشاريع المقترحة في المنطقة، بحيث كان هذا الأسبوع الرفيع المستوى مناسبة لإعادة التأكيد على أهمية هذه المبادرة المغربية - الملكية الموجهة لدول الساحل والتوقيع على بيان مشترك بين هذه الدول ودعمها والإعلان عن استمرار انخراطها في هذا المشروع الأطلسي الكبير، والدعوة لعقد اجتماعات مستقبلية لتدارس كيفية التقدم في خطوات عملية تنفيذاً لهذا المشروع.

لقد كان هذا الأسبوع الرفيع المستوى مناسبة للخارجية المغربية لتعيد التذكير والتأكيد بالموقف المغربي الرسمي من الصراع الإسرائيلي/ الفلسطيني، وموقفها الرافض للعدوان المستمر الذي تقوم به إسرائيل على قطاع غزة، فالملك محمد السادس في خطاب عيد العرش خصص فقرات من خطابه للقضية الفلسطينية تجسيدا لفكرة كون القضية الفلسطينية هي قضية وطنية تحظى بالأولوية للمغرب ملكاً و شعباً، معيداً التذكير بالموقف المغربي الواضح والرافض لهذا العدوان، ولضرورة تحقيق السلام من خلال العودة لطاولة الحوار على قاعدة حل الدولتين على حدود 67، دون نسيان التذكير في هذا الأسبوع بمختلف المبادرات التي قام بها محمد السادس باعتباره رئيساً للجنة القدس، وهي مبادرات إنسانية كبيرة ساهمت في تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني خاصة المقدسي منه وحظيت دوماً بالترحيب والدعم من مختلف أطراف الشعب الفلسطيني. وقد كان لافتاً أن أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني المشارك في هذه الدورة شكره وامتنانه للمغرب والملك محمد السادس لما يقوم به من مجهودات بصفته رئيساً للجنة القدس، لهذا كان هذا الأسبوع مناسبة للتذكير بحوية القضية الفلسطينية والملف الفلسطيني بالنسبة للمغرب وأنه نقطة إلى جانب قضية الصحراء ضمن جدول أعمال الخارجية المغربية تجسيدا للخطب الملكية في الموضوع والالتزام التاريخي للمغرب تجاه القضية الفلسطينية، وحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة وغير القابلة لأي تصرف.

الأسبوع الرفيع المستوى الذي نظمه المغرب على هامش هذه الدورة لم يكن مناسبة فقط لإعادة التأكيد على مكانة المغرب داخل الأمم المتحدة، بل كان مناسبة جدية لتحسين المكاسب في ما يتعلق بالقضايا الحيوية للمغرب على رأسها قضية الصحراء وانتزاع مكاسب جديدة لفائدة دعم مبادرة الحكم الذاتي على أساس احترام السيادة الوطنية للمغرب، وهي كلها مكاسب تاتي في إطار الاستراتيجية التي وضعها المغرب وهي الاستراتيجية التي حررت المبادرة الدبلوماسية المغربية مما مكّنها من أن تحظى بالاحترام والاعتراف بمكانتها داخل أروقة الأمم المتحدة.

أين يتجلى دور محور المقاومة فيما يجري في غزة وفي لبنان؟



محمد إنفي

بارتفاعها في احضان طهران..وها هو شعب غزة والشعب الفلسطيني بصفة عامة، يؤدي ثمن هذا الخطأ. ما ذا قدمت إيران لحسام من سلاح متطور تواجه به العدوان الإسرائيلي؟ ألا يحق لنا أن نتساءل عن أهداف إيران من وراء طوفان الأقصى؟ ألم تضع طهران بحماس في إطار صفقة تتعلق بالمشروع النووي الإيراني؟ فما يهم إيران، هو مصالحها ولا شيء غير ذلك. فلا غرابة إن قلنا بانتصفيّة إسماعيل هنية في قلب طهران كانت من ضمن بنود الصفقة.

في الواقع، إيران لم تكن يوما محورا للمقاومة؛ إيران تتاجر بالقضية الفلسطينية (كما يتاجر بها عندنا الإسلام السياسي التابع للتيار الإخواني وكذا تيار اليسار الراديكالي) وتتخذها مطية لنشر الفوضى في الدول العربية وزعزعتها كما أسلفنا. وقد لاحظنا، في المغرب، ظهور خطاب داعم لإيران في الشعارات التي ترفع في المظاهرات التضامنية مع الشعب الفلسطيني وكذا في بعض التصريحات السياسية. وهو ما يندرج بتسرب الفكر الشيوعي إلى بلادنا عن طريق تجار القضية الفلسطينية بمختلف مشاريعهم السياسية والفكرية. وقد يتحول هؤلاء أو أطراف منهم، مع الوقت، إلى ذراع موالى للنظام الملالي الإيراني الخبيث الذي يحرس على التسرب إلى بلادنا التي تشكل له غصة في الحلق، خصوصا بعد أن قطعت معه العلاقات الدبلوماسية لما تبين لها بالحجة والبرهان بانه يعادي مصالح بلادنا العليا، وعلى رأسها قضية الوحدة الترابية.

الملفت للانتباه أن إيران لم تحرك ساكنا ونراعتها الأساسية في الشرق الأوسط، وبالصبر في لبنان، يتعرض للكسر، بالمعنى المجازي، من قبل إسرائيل. فألى جانب عملية تفجير أجهزة الاتصال التي تتوقف عليها خلايا حزب الله، والتي خلفت ضحايا كثر من قتلى وجرحى، فإن الطيران الإسرائيلي يدمر حاليا جنوب وشرق لبنان دون أن تهب طهران لنجدة ذراعها اللبناني. فهل باعت إيران حزب الله، كما باعت حماس والقضية الفلسطينية؟ مع النظام الملالي المارق كل شيء ممكن.

وفي انتظار ما ستقوم به إيران، بعد أن تمكنت إسرائيل من اغتيال حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله ووكيل المرشد الإيراني، على خامنئي (حسب آخر الأخبار، لقد تم نقله إلى مكان مجهول خوفا من استهدافه من قبل إسرائيل)، في لبنان، نغتنمها فرصة لتقديم تعازينا الخالصة لأولئك المغاربة المخدوعين في إيران والمروجين لهذه الدولة المارقة كمحور للمقاومة.

بين الرعونة الجزائرية والرصانة المغربية



اسماعيل الحلوتي

أمام توالي أحداث المسلسل الجزائري «المروك» المليئة بحلقاته بالحدق والافتراءات والشائعات والتهجمات الباطلة ضد المغرب، التي يتجاوز عددها بكثير مجموع حلقات المسلسلات المكسيكية والتركية، لم يعد هناك من شيء يشتهر الإعلام الرسمي الجزائري، يثير استغراب أحد أو يباغته داخل المغرب وخارجه، لما بلغ إليه النظام العسكري الجزائري الفاسد والحاقد من «هيسبوتريا» وإفلاس أخلاقي إزاء سيل الانتصارات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والرياضية، التي ما انفك المغرب يحققها في السنوات الأخيرة بفضل السياسة الحكيمة والمتبصرة لقاغده المجدى الملك محمد السادس.

فبعد فقدان «الكابريانات» البوصلة ومراكملة القرارات الهوجاء، من إغلاق الحدود وقطع العلاقات مع المغرب إلى احتضار الانفصاليين والخونة المغربية، غير مبالين بتلك اليد البيضاء التي طالما بسطها لهم العاهل المغربي محمد السادس، يعود الرئيس السوري عبد المجيد بنون لتدشين عهده الثانية بالتوقيع على قرار يقضي بإعادة العمل الفوري بنظام التاشيرة بالنسبة لكافة الرعايا حاملي جواز السفر المغربي، حسب بلاغ صادر يوم الخميس 26 شتنبر 2024 عن وزارة الخارجية الجزائرية، يقول إن «الجزائر التي طالما التزمت بقيم التضامن والحفاظ على الروابط الإنسانية والعائلية التي تجمع بين الشعبين الشقيقين الجزائري والمغربي، تقاتل منذ إعلانها قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع المملكة المغربية في أوت 2021، المساس بحرية وسبولة تنقل الأشخاص»

وكما هو بدين «العصاينة» الحاكمة في صناعة الكذب وتلفيق التهم، سارعت مرة أخرى إلى اتهام المملكة المغربية ب«استغلال غياب التاشيرة بين البلدين، والانخراط في أفعال شتى تمس باستقرار الجزائر وبإمائها الوطني، خاصة شبكات متعددة الجريمة المنظمة والأجبار في المخدرات والبشر، ناهيك عن التهريب والهجرة غير الشرعية وأعمال التجسس، فضلا عن نشر عناصر استخباراتية صهيونية من حملة الجوازات المغربية للدخول بكل حرية للتراب الوطني» وما إلى ذلك مما تعدهم من «تفريات» كلما أذرت الهروب إلى الأمام، وإلهاء الشعب عن مشاكله الداخلية وأزماته الاجتماعية والاقتصادية

حكام الجزائر يقصفون الوضع المغربي بالتأشيرة



طالع السعود الأطلسي

في قصر الأمم المتحدة بجنيف تجري «لعبة» مثيرة أو بصيغة أخرى صراع دبلوماسي، موضوعه «الكذب».. دول تقاوم حملات الكذب عليها، ودول تقصف أخرى بالكذب وأخرى تسعى إلى تكريس كذبتها وتخصيصه. قاعات القصر احتضنت لقاءات تطلعت لها دول أو جمعيات تدافع عن إنجازاتها في ممارسة حقوق الإنسان، أو هجومها على دول أخرى توصف عن حق أو عن باطل، بأنها لا تقيم لحقوق الإنسان الاعتبار المطلوب. والمناسبة هي الدورة السابعة والخمسون للمجلس العالي لحقوق الإنسان، وهذه السنة، رأسها وباقتدار، السفير المغربي عمر زنجير. بعض تلك اللقاءات، أو ما يُسمى هنا في القاموس الأممي بـ«جلسات موازية» أو «جانبيّة»، كانت مجرد تظاهرة علاقات عامة لتلميع منجزات الجهة المتخطمة، أو لتبشيع صور جهات أخرى. وبعضها الآخر، وهو قليل، اتسمت بالجدية في نقاش قضية أو حالة من قضايا وحالات حقوق الإنسان، ومنها الجلسة التي تطلعا المجلس الوطني لحقوق الإنسان وقد اهتمت أساسا بتجربة المغرب في إغناء الممارسة الدولية «للعادلة الانتقالية» عبر تبيان رصيد «هيئة الإنصاف والمصالحة» وأثرها الملموسة والإيجابية على وضعية حقوق الإنسان في المغرب.

قبل حوالي أربعين سنة، كان المغرب في مثل هذه المناسبات الحقوقية العالمية، وفي جنيف بالذات، في وضعية الدفاع الخجول عما يوجه له من ادعاء، أو قل، من اتهامات. كان دفاعه فاشلا من أصله. المغرب كان يكذب. يخفي حقائق الممارسات المرعبة لانتهاكات الدولة الجسيمة لحقوق الإنسان. من عناوينها معتقلات

درب مولاي الشريف، أكدر، انفا، تازمامارت.. وغيرها. سياسيا كان ظهير «كل ما من شأنه» المسّ بالنظام العام هو السائد. لا بل إن الاعتقالات لم تكن تُبَرّر، والمعتقل لم يكن مؤكداً أن يعود إلى عائلته يوما. سنّ المغرب سياسة القطع مع الانتهاكات والقمع أولا. تخلص من الكذب على نفسه قبل غيره. كان للمجهود الوطني الموحد، لاسترجاع أقاليم الصحراء المغربية وتكريس استرجاعها كسباً وطنياً، دور حاسم في جعل الديمقراطية وما يفرع عنها من احترام حقوق الإنسان إسمت النظام السياسي المغربي. تطلب الأمر تمرينا عسيرا للتعود على حقن الديمقراطية في الأنزغ العملياتية للدولة، وكانت تلك التمرين انفعالات وحتى تشجعات. إلى أن حصّن الملك محمد السادس «هيئة الإنصاف والمصالحة» بإرادته الملكية لتطوي صفحات من تاريخ المغرب شديدة الألم وفتحت لمستقبله مسارا متقدّ الأمل.. كان ذلك منذ حوالي ربع قرن.

على مدى سنوات قليلة مضت، وهذه الأيام أيضا، الوفود المغربية التي تتصدى للساعات الأممية حول أوضاع حقوق الإنسان في المغرب، أضحت في وضعية مريحة.. نقول الحقيقة كما هي، وإن تقدم المغرب وأن يطلب منه جهدا أطول أو أوسع أو أكثر. الجهات المغربية التي كانت عادة «تتسلح» بالوصمت في هذه المناسبات، اليوم صوتهما عال وتفرق مخاطبيتهما بالمعطيات كما توفرت لديها وعالجتها، مالها وما عليها، وكلها مؤطرة بالقانون. أقصد الجهات القضائية والأمنية، وسلاحها اليوم هو الحقيقة، وبها تسفه أكاذيب الآخرين.. كل الآخرين. الأبعدين منهم والأقربين.

في الأمم المتحدة دائما، وفي نيويورك بمناسبة الدورة السنوية للأمم المتحدة، كان المغرب يحدد نهجه للوضوح في سياسته الخارجية، نهج تحدي الكذبة التاريخية التي انتجتها العداوة التي تسكن الجماعة الحاكمة في الجزائر لجهة المغرب.. كذبة «الدولة الصحراوية» والتي ركبها حكام الجزائر، ليس حبا في «شعب» مزعوم، ولكن كرها، فقط، في المغرب. تلك الكذبة طالت اليوم لنصف قرن، وقد أوصلها الوضوح المغربي إلى منحدر التبخّر.. وقد

الموتالية.

فلا نعتقد أن هناك قولا فصيحاً ينطبق على ما يدعيه عجرة قصر المارية من أقاويل خرقاء ويكيلونه للملكة المغربية من اتهامات رخيصة أفضل من المثل القائل «كل إبناء بما فيه يرشح»، لأنه يظهر بوضوح حقيقة ما يصرونه من سوء، رغبة في التملص من مسؤولياتهم بما باتون عليه من مؤامرات ومناورات، ومنها تورط مخابراتهم العسكرية في إرسال «كوماندو» من الجيش الوطني للمشاركة في «أحداث الفئود» التي كانوا يهدفون من ورائها إلى زعزعة استقرار المملكة وضرب العلاقات المغربية/الإسبانية. ففي مقال بصحيفة «الجزائر تايمز» الإلكترونية، حول الهجوم الجماعي للمهاجرين غير النظاميين على السياح الحدودي بين مدينتي النفيذ وسبتة المحتلة، كتب صاحبه أن عددا من الجزائريين المشاركين، هم ممن يتقنون الحديث باللهجة المغربية، الذين تم انتقاؤهم بدقة للخدمة الوطنية وتدريبهم جيدا على تضاريس المناطق الشمالية بالمغرب، قبل الزج بهم داخله من الحدود البرية والهجوية من مطارات تونس، مستغلين تعامل السلطات الأمنية المغربية مع المهاجرين الأفارقة والعرب...

والأدهى من ذلك أن ذات الصحيفة كشفت في نفس المقال عن أن الهجوم الجماعي على مدينة الفئود، لم يكن سوى جزء صغير من مخطط متكامل لتجنيد وتجهيز ضخوم من الأفارقة والعرب، من بينهم سوريون وتونسيون إلى جانب الجزائريين الذين تزعموا الهجوم السالف الذكر، لإقيام بالتجنس والمشاركة في إثارة الفوضى بأعمال تخريبية بعدة مدن مغربية، قصد تشويه صورة المملكة وضرب السياحة، فضلا عن محاصرتها على جميع الأصعدة عبر حرب إعلامية وحقوقية ودبلوماسية واقتصادية ورياضية، وتوريطها مع المنظمات الحقوقية الدولية المعنية بحماية المهاجرين والدفاع عن حقوقهم...

فيخض النظر عما اعتمد «الكابريانات» من مسوغات في اتخاذهم قرار إعادة فرض التاشيرة على المغاربة، الذي يعكس عقيدتهم العدائية وحقدهم التاريخي، فإنه خلف ردود فعل غاضبة من داخل الجزائر أكثر منها في المغرب، حيث هناك من اعتبره انهزاما سياسيا آخر، يرمي إلى منع الزيارات بين الشعبين الشقيقين حتى لا نتكشف حقيقة نري الأوضاع الجزائرية مقارنة معها في المملكة المغربية، عدا أنهم لا يمكنون ما بثت مزاعمهم بوجود شبكات تجسس إسرائيلية في الجزائر، بالإضافة إلى أن ذلك يسيء إلى القاعدة الأمنية بالجزائر، أكثر مما يسيء إلى بلاد المغرب الراسخة جذورها في أعماق التاريخ.

وبالرغم من تعالي الأصوات المطالبة بالمعاملة بالمثل، والعودة إلى فرض التاشيرة على المواطنين الجزائريين، تفاديا لتكرار ما عرفت مدينة النفيذ من أحداث مؤسفة في منتصف شهر شتنبر، خاصة أن المغرب مقبل على استضافة تظاهرتين راديصيتين كبيرتين في كرة القدم: بطولة كاس أمم إفريقيا سنة 2025 وكاس العالم 2030 في ملف مشترك مع كل من البلدين الصديقين إسبانيا والبرتغال، فإنه ندعو إلى مزيد من البليدين وضبط النفس وعدم التسرع، إذ لا خوف على مملكتنا الشريفة مادام يقود زمام أمورها ملك شهم وحكيم.

إعداد: أبو سلمى

سودوكو سهلة

سودو کو متوسطة

سودوكو
طبعة

حل سودوكو سهلة

7	9	6	3	4	8	2	5	1
1	4	3	2	5	6	8	7	9
5	8	2	1	7	9	6	3	4
3	5	8	9	6	4	7	1	2
9	6	4	7	2	1	3	8	5
2	1	7	8	3	5	9	4	6
4	7	9	6	1	3	5	2	8
8	3	1	5	9	2	4	6	7
6	2	5	4	8	7	1	9	3

6	8	7	1	4	9	2	5	3
4	2	1	8	5	3	6	7	9
3	9	5	6	2	7	4	8	1
7	5	8	9	6	2	1	3	4
1	3	2	4	7	5	8	9	6
9	6	4	3	8	1	7	2	5
5	1	6	7	9	8	3	4	2
8	4	9	2	3	6	5	1	7
2	7	3	5	1	4	9	6	8

حل المساهمة

[illegible]

أبو سلمى

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليية المفيدة وللفادة المسلية...

SECTE	RÉCONCILIANT	PHTISIE	L'ENNUI	CATARACTE DARD	DÉFALCATION REPAIRE	BRANLEUR
	ELLES SAISIE			CONSEIL		
			INSISTANT			DISETTE
	POLÉMIQUE AMER	SANS VIGUEUR TERNE	LÉSINE	ARTICLE HABILE	EMPAIN	
		L'ONDÉE LE POUSSIN	TORCHIS			
TABLE	SI	LUMIÈRE	MER	SOUDEUR L'ÉTUI	TERRE	
		PAIX DÉLINQUANT	EN MA POSSESSION			
		TOC-TOC ARSENAL	ASCITE		EN PUBLIC	
	TIROIR	IDENTIQUES		BALEINE	GOMME À MÂCHER	LE PRÉVOYANT
	CHANCE SANS PAREIL	TOMBE	TORTUE 7 ^e MOIS LUNAIRE	AVERSION		IDOLE NON
TIMBALE	PETITES FOURMIS MER	VIN		MACHOIRE		
	SYMPATHIE		TROUFION			TUNNEL
	BANQUE				ESCADRON	

الماص يسقط الحسنية بالخميسات ورجال الإعلام يحتجون

أورارى علي

تمر الأحداث وتحل الذكريات ويعيد التاريخ نفسه. فبرسم الدورة 4 من الدوري الاحترافي الأول، استقبل المغرب الفاسي ضيفه حسنية أكادير، بمدينة الخميسات يوم 27 شتنبر 2024، قبل أربعة أيام من حلول الذكري 52 لأول زيارة للماص لحاضرة زمور، حيث كان ذلك يوم فاتح أكتوبر 1972، حين نازل الاتحاد الزموري عن الدورة الثانية لبطولة القسم الأول لموسم 1973 – 1972. واضطر فريق العاصمة العلمية إلى الاستقبال سابقا بمدينة

الخميسات. وهذا الموسم، وبعد أن استضاف اتحاد تواركة في الدورة الثانية، نازل في الدورة 4 حسنية أكادير، الذي سبق أن تقابل معه كمستقبل قبل حوالي 26سنة بنفس المدينة، وبالتحديد يوم 6 دجنبر1998بملعب20غشت، وانتهى اللقاء لصالح الفريق السوسي بـ 1 – 2، والذي كان يديره وقتها المدرب الحالي عبد الهادي السكتيوي. هذا الأخير لم يفلح هذه المرة في تحقيق نفس النتيجة ومنى فريقه بالهزيمة الثالثة لحد الآن، وكرر نفس تعثر بداية الموسم الماضي، حيث خلال الأربع دورات الأولى تعادل في لقاء واحد وانهرم في ثلاثة.

ونجح المغرب الفاسي خلال هذا اللقاء في توقيع هدف الفوز، بعد تنفيذ ضربة زاوية في الدقيقة7 الكرة، انتهت عند رأس العميد حمزة الجناتي، الذي أودعها داخل المرمى. باقي أطوار هذه الجولة تميزت بتنظيم الماص لصفوفه وقيام أشبال السكتيوي بمجموعة محاولات، وأتيحت لهم فرص للتسجيل لم يستغلها جيدا مهاجمو الفريق . ومع بداية الجولة الثانية، ظهرت رغبة الفريق السوسي في تعديل النتيجة، وضاعف ضغطه ونزل بكل ثقله مقابل مرتدات للفاسيين، كادت أن تنتهي بتوقيع أهداف أخرى.

وواصل لاعبو الحسنية بحثهم لكن مدافعي الفريق الأصفر نجحوا في امتصاص حماسهم، ليبليغ المغرب الفاسي توازنه بحصد نقطته السابعة، فيما نتائج الحسنية تطرح سبلا من التساؤلات. تشير إلى أن الحسنية سبق أن استقبل المغرب التطواني بالخميسات برسم الدورة7 من موسم 2020 – 2019، وانتهى اللقاء الذي جرى يوم 26 نونبر 2019 بهدف لملته، ومن جديد اضطر المغرب الفاسي لخوض لقائه الثاني هذا الموسم بالخميسات، محروما من جمهوره، الذي كان لو حضر



الاثنين 30 شتنبر 2024 الموافق لـ 26 ربيع الأول 1446 العدد 13.851



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الجولة الرابعة من الدوري الاحترافي



الوداد

يكرم وفادة

الجديدين

وشباب

المحمدية

يواصل

السقوط

الوداد يضرب بقوة تصوير بحفيظ

س. العلوي

قلب فريق الوداد البيضاوي الطاولة على ضيفه الدفاع الحسني الجديدي وفاز عليه بحصة 4 – 1، في المباراة التي جمعتهما أول أمس السبت، على أرضية ملعب العربي الأولي بالدار البيضاء، برسم الدورة الرابعة من البطولة الوطنية الاحترافية. وعرفت هذه المباراة حضور جمهور غفير، ملا كل جنبات الملعب، وشجعت فريقها منذ البداية من دون انقطاع.

وكان الفريق الأحمر متخلفا في النتيجة خلال الشوط الأول، بهدف اللاعب الجديدي ياسين فائن من ضربة جزاء أعلن عنها حكم المباراة في الدقيقة 37، بعد مراجعة تقنية الفيديو.

وبعد هذا الهدف كثف الوداد البيضاوي هجماته قصد بلوغ التعادل، وهو ما تاتي له خلال الوقت بدل الضائع بواسطة اللاعب نبيل مرموق.

الشوط الثاني دخلته العناصر الودادية أكثر عزيمة وحماس، حيث تنوعت الهجمات

وأصبحت أكثر دقة ليتمكن الفريق الأحمر من الرجوع في المباراة بقوة، حيث أضاف الفريق ثلاث أهداف بواسطة وليد ناسي في الدقيقة 47 وإسماعيل مرجي في الدقيقة 70 لينتهي اللاعب محمد الراحي مهرجان الأهداف في الدقيقة 95. وبهذه النتيجة رفع الوداد رصيد نقطه إلى سبع نقاط في مقدمة سبورة الترتيب بينما تجمد رصيد الدفاع الحسني الجديدي في أربع نقاط والمرتبة العاشرة. وبعدها قدم خلال النذوة الصحفية التي أعقبت المباراة تعازيه لعميد الفريق حركاس الذي فقد والدته يوم المباراة، أكد رولاني موكوينا، مدرب الوداد، أن هذا الخبر أثر نفسيا على اللاعبين والطاقم التقني، لكن رغم ذلك التزم اللاعبين بالتعليمات خاصة في الشوط الثاني، معبرا عن سعادته بهذا الفوز الذي يمنح الثقة لكل مكونات الفريق، مضيفا أن الانسجام بين الخطوط أصبح يظهر مع توالي المباريات لكن العمل سيتواصل. من جانبه تأسف مدرب الدفاع الجديدي لهذه النتيجة، خاصة وأن فريقه كان السباق إلى التسجيل، مضيفا أن هناك أمورا عديدة

يجب العمل عليها مستقبلا حتى يقدم الفريق أحسن ما لديه. وعلى أرضية ملعب أحمد شكري، حقق نهضة الزمامرة فوزا صريحا على ضيفه شباب المحمدية (3 – 0)، في المباراة التي جمعتهما يوم السبت، ليرفع رصيده في الريادة، متقدما على الوداد بفارق الأهداف. وسجل أهداف نهضة الزمامرة كل من اللاعب زكرياء بحرو (د 14) وحمزة الغطاس (د 50، و 71).

وبهذه الهزيمة يكون شباب المحمدية قد أضر على واحدة من أسوأ بداياته بالدوري الاحترافي، حيث سقط للمرة الرابعة على التوالي.

وسجل فريق المغرب الفاسي فوزا ثميناً على ضيفه حسنية أكادير، بهدف لالاشيء، في المباراة التي جمعتهما يوم الجمعة، على أرضية ملعب 18 نونبر بالخميسات. ورغم أنه خاض المواجهة من دون انصراره، تفعيلا لقرار المنع الصادر عن السلطات الزمورية، إلا أن الفريق الفاسي حصد الغلة كاملة في هذه المواجهة، بواسطة

اللاعب حمزة الجناتي، من ضربة رأسية في الدقيقة العاشرة، بعد ركنية نفذها يوسف أنور وفشل الحارس السوسي بدر الدين أبعير في إبعادها. وعقب هذه النتيجة، رفع المغرب الفاسي رصيده إلى 7 نقاط يحتل بها المركز الثالث، بفارق الأهداف عن الوداد ونهضة الزمامرة، فيما تجمد رصيد حسنية أكادير عند 3 نقاط تضعه في المركز 12.

وعلى أرضية الملعب البلدي ببرشيد، تعادل فريق الشباب الرياضي السالمي مع ضيفه اتحاد تواركة بدون أهداف، ليضيف كل فريق نقطة على رصيده، حيث بات الفريق السالمي يحتل المركز 8 برصيد 5 نقاط خلف اتحاد تواركة صاحب المركز 7 بـ 6 نقاط.

النتائج

المغرب الفاسي – حسنية أكادير 1 – 0
نهضة الزمامرة – شباب المحمدية 3 – 0
الوداد الرياضي – الدفاع الجديدي 4 – 1
الشباب السالمي – اتحاد تواركة 0 – 0

سيؤثت مدرجات ملعب 18نونبر إلى جانب جماهير أخرى، ويبيع الحماس في اللقاء ببل الملل. وفي سياق متصل، قاطع رجل الإعلام النذوة الصحفية، التي أعقبت المباراة، بعد عدم السماح لهم بالمرور من المكان المعتاد من أجل الالتحاق بالقاعة المخصصة للنذوة الصحفية. وبعد احتجاجات وطول انتظار لجا مجموعة من الإعلاميين إلى الخروج من الباب الرئيسي للملعب والدخول من الباب المعد لدخول السيارات ومختلف المركبات قصد الوصول للقاعة المذكورة وظلوا واقفين أمامها دون حضور النذوة بسبب رفضهم لهذا الإجراء.

أخبار

الساحة

بلوغ المغرب ربع نهائي مونديال الفوتسال

للمرة الثانية تأكيد على قوته



اعتبر مدربون وأطر تقنية وطنية أن فوز المنتخب المغربي، يوم الخميس، على نظيره الإيراني في الدور ثمن النهائي لكأس العالم داخل القاعة 2024، وبلوغ دور الربع للمرة الثانية على التوالي، تأكيد لمكانة وقوة المغرب في هذه اللعبة على الصعيد العالمي. وأكدوا في تصريحات استقبلتها وكالة المغرب العربي للأنباء، أن العناصر الوطنية كانت تستحق بلوغ هذا الدور بالنظر إلى الروح القتالية التي أبانت عنها، والنهج التكتيكي الذي اعتمدته الناحب الوطني هشام الديك، خصوصا مع الإكراهات التي واجهها بسبب كثرة الإصابات.

وفي هذا السياق، أكد مدرب المنتخب الوطني لكرة القاعة لأقل من 19 سنة، يوسف المزراعي، أن مباراة ثمن النهائي أمام إيران كانت قوية للغاية، وصعبة بسبب الغيابات الكثيرة التي أثرت على تشكيلة المنتخب الوطني، مشيدا بالروح القتالية العالية التي أظهرها اللاعبون الذين قدموا أداء كبيرا.

ومن جهته، وصف مدرب فريق «صقر أكادير» لكرة القدم داخل القاعة، فيصل بوجدي، وصول المنتخب المغربي لربع نهائي كأس العالم للمرة الثانية على التوالي بأنه إنجاز تاريخي يؤكد على العمل الكبير والمتواصل الذي تقوم به جميع مكونات كرة القدم داخل القاعة في المغرب بقيادة الإطار الوطني هشام الديك. ومن جانبه، لم يخف الإطار الوطني فؤاد فودي، سعادته ببلوغ المنتخب المغربي الدور ربع النهائي لكأس العالم، مؤكدا على أن هذا التأهل هو ثمرة عمل فاعدي كبير أنجز خلال السنوات الماضية، مكن كرة القدم داخل القاعة في المغرب من احتلال مكانة بارزة في الساحة العالمية.

وأبرز المدرب السابق للعديد من الفرق المغربية (فتح سطات، والنصر المراكشي، وشباب المحمدية)، أن المنتخب الوطني نوع في أساليب لعبه أمام إيران، فواجه الخصم بنهج تكتيكي غير معتاد، مؤكدا أن الفريق الوطني ظهر بثوب الباحث عن الفوز في المباراة، بحضور ذهني قوي ولياقة بدنية كبيرة، وانضباط تكتيكي عال.

الواحيدي يمدد عقده مع جينك

أعلن نادي راسينغ جينك البلجيكي، يوم الجمعة، عن تمديد عقد الظهير الأيمن المغربي زكريا الواحيدي (22 عاما) حتى عام 2028.

وانتقل الواحيدي إلى جينك شهر شتنبر 2023، قادما من نادي مولنبيك، المنافس الآخر في الدوري البلجيكي الممتاز. وقد تمكن سريعا من إثبات نفسه في الفريق، ليصبح عنصرا أساسيا في استراتيجيتة لعب جينك.

وكان الواحيدي من اللاعبين البارزين خلال المباريات الفاصلة لحسم اللقب، حيث لعب ضمن التشكيلة الرسمية في خمس مباريات من أصل 8 مباريات في الدوري.

وكتب النادي على موقعه الإلكتروني: «بفضل قدرته على التحمل والمثابرة، أصبح الواحيدي الآن لاعبا لا غنى عنه في ملعب سيجيكا أرينا».

ولم يمر صعوبه السريع دون أن يلاحظ على المستوى الدولي. فرغم الاهتمام الكبير من نادي بنفيكا البرتغالي، بقي الواحيدي وفيما لجينك.

ومع المغرب، يواصل الظهير الأيمن رسم مسيرته. فهو بطل إفريقيا لفئة أقل من 23 سنة، كما حصل على الميدالية البرونزية في دورة الألعاب الأولمبية بباريس 2024.

وقد تم استدعاؤه لأول مرة من قبل وليد الركراكي للانضمام إلى المنتخب الوطني المغربي، بمناسبة أول مباراتين تاهيليتين لكأس أمم إفريقيا 2025 ضد الغابون وليسوتو.

غاب التكوين فحضرت الانتدابات والمنازعات

عبد المجيد النبسي

تهافت أندية كرة القدم المغربية، من قوياها إلى ضعيفها على سوق الانتدابات، يؤكد بصورة جلية أن هذه الأندية فشلت في اعتماد التكوين كرافعة أساسية لإنتاج لاعبين شباب، قادرين على أن يكونوا الخلف، وقادرين على إبعاد انديتهم عن الاستنزاف المالي، وقد يكونون مصدر مداخل هامة عند انتقالهم إلى أندية من خارج الوطن:» سفيان رحيمي» نموذجا

الغريب، أنه وعندما يسأل مدرب عن عقدة الأهداف من الفريق المتعاقد معه، يجيب متحمسا :«سنركز على التكوين»، مع العلم أنه يؤمن بالتكوين كشعار أجوف فقط، في حين تراه يعتمد على الجاهز لضمان استمرارية

عقده مع النادي، لأنه لا يثق في اللاعب الشاب. ويعجز المهتم بكرة القدم المغربية عن إيجاد تفسير لتهافت الفرق الكبيرة على الانتدابات، كما هو الحال بالنسبة لفريق الوداد الرياضي مع رئيسه الجديد، الذي زار بولا إفريقية وأخرى من أمريكا اللاتينية من أجل انتداب لاعبين مع ما كلف الفريق من أموال طائلة. وقد بلغت انتدابات فريق الوداد 19 لاعبا خلال» الميركاتو» الصيفي، وهناك من يقدر ما رصد لذلك بعشرة ملايين سنتيم . ونفس التهافت ولو بحددة أقل ودهاء كبير نهجه فريق الجيش الملكي والفتح الرياضي والرجاء الرياضي واتحاد تواركة وذلك من خلال ما يطلق عليه» الانتقال الحر»، مع العلم أن هذه الفرق نفتخر بكونها لها أكاديميات، ومراكز، وملاعب ومؤطرين و... ويبقى كل هذا إشهار ذكي فقط لمدارسهم

في كرة القدم، في حين أن جل تلاميذ مدارسهم يغادرونها عند فئة الفتيان أو الشبان، لأنهم يصطدمون بعدم الاعتماد عليهم من طرف مدربي الفريق الأول، والذي يبقى آخر همه هو متابعة مستواهم . كل هذا التهافت يبقى بهدف الفوز ببطولة لا تتجاوز قيمتها درعا نحاسيا، ويضع مئات الملايين من السنتيمات، وهو مبلغ لن يغطي تنقلات الفريق، إضافة إلى بطاقة التواجد ضمن عصبة أبطال إفريقيا. وهنا لابد من طرح مبدأ اللعب النظيف، ذلك أن فرقا معدودة على أصابع اليد الواحدة، تصرف الملايير في حين نرى باقي الفرق تكمل الموسم «بالتسول» ويكون دورها هو التنشيط كل هذا التهافت، وفي نهاية المطاف تجد بأن لكل الفرق ملفات في غرفة النزاعات محليا أو داخل»الفيفا».

ومن هذه الفرق من ينتدب لاعبين ولا يستفيد منهم، لأنها لم تستطع تسوية نزاعاتها السابقة، وبذلك تزداد متاعبها المالية والقانونية. وليست فرق كرة القدم وحدها التي فشلت في التكوين، بل نجد بأن الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم قد فشلت هي ذلك، بالرغم من أنها جعلت منه هدفا استراتيجيا إلى جانب الماسسة والبنيات التحتية. وتابع المهتمون بكرة القدم المغربية، كيف أن الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم أسندت مهمة التدريب داخل المراكز لمدربين أجانب، مع العلم بأنّها نظمت العديد من الدورات التكوينية للأطر المغربية، وحصلوا على شهادات تخول لهم الإشراف على هذه المراكز، لكنهم وجدوا أنفسهم خارج اختيارت من مول تكوينهم.



الجيش الملكي يختار البحث عن اللاعب الجاهز

الأخيرة

الاشتراك

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

إعدام عشرات التماسيح في تايلاند خوفا من هروبها خلال الفيضانات

أعدمت مزرعة لتربية التماسيح في تايلاند 125 من زواحفها، على ما أفاد مالكوها الأربعاء، تفاديا لهروبها خلال الفيضانات التي تشهدها المملكة وتعريضها السكان للخطر.

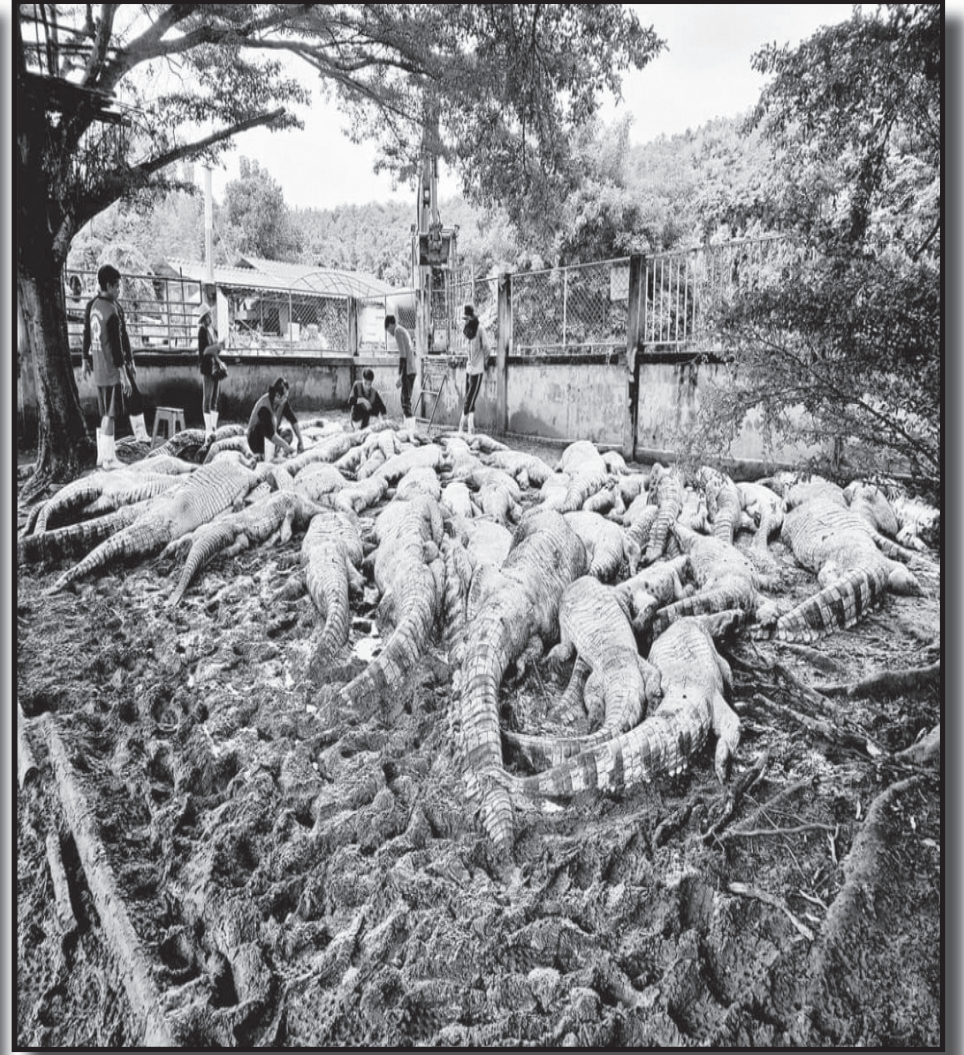
وأوضح مربّي التماسيح في مقاطعة لامفون (شمال غرب تايلاند) ناتاباك خومكاد لوكالة فرانس برس أن «الأمطار صدعت جدران المزرعة»، ما دفعه «يا للأسف إلى قتل 125» من هذه الزواحف التي يربّيها «منذ 17 عاما».

وأشار صاحب المزرعة إلى إنه وموظفيه صعدوا التماسيح السيامية بالكهرباء لمنعها من الهروب والتجول في الريف وتاليا مهاجمة القرويين والماشية.

وأظهرت صور نشرها عبر حسابه على «فيسبوك» حفارة تستخرج بقايا الزواحف من حظيرتها.

ويُصنّف التمساح السيامي الذي يمكن أن يصل طوله إلى ثلاثة أمتار ويستوطن جنوب شرق آسيا من الأنواع المهددة بالانقراض بشدة في البرية، إلا أنه لا يزال يُربى في المزارع في تايلاند بغية الإفادة من جلده.

وقال صاحب المزرعة إنه طلب من السلطات وضع تماسيحه في ماوى مؤقت حتى تهدأ الفيضانات، لكن اقتراحه رُفض لأن الزواحف كبيرة جدا.



أدوية علاج الصداع النصفي ليست أفضل من المسكنات العادية



توصلت دراسة كبيرة نُشرت، إلى أنّ أحدث العلاجات للصداع النصفي لا توفر فائدة كبيرة مقارنة بمسكنات الألم التقليدية.

وخلصت الدراسة المنشورة في مجلة «بريتيش ميديكال جورنال»، الخميس، إلى أن «التريبنتان وريزاتريبتان وسوماتريبتان وزولميتريبتان أكثر فعالية من الأدوية الحديثة الأعلى والموجودة راهنا في السوق، وهي لاسميديتان وريميجيبانت وأوبروجيبانت».

وركزت الدراسة فقط على الأدوية المستخدمة كمسكنات للألم الناجم عن الصداع النصفي، ولم تتطرق إلى العقاقير التي تشكل علاجا أساسيا لتجنب نوبات الصداع أو الحدّ منها.

وما زالت فوائد العلاجات المختلفة للصداع النصفي، وهو مرض شائع جدا يطل أكثر من مليار شخص حول العالم، غير واضحة.

وتوصف منذ عقود مسكنات الألم الكلاسيكية أي الأسبرين والإيبوبروفين، بالإضافة إلى مجموعة من العلاجات الأكثر فعالية هي أدوية التريبنتان.

وفي السنوات الأخيرة، أضيف إلى العلاجات السابقة جيل جديد من الأدوية، بعضها من مجموعة «جيبانت» مثل ريميجيبانت الذي يباع باسم «فيدورا» عن طريق شركة «فايزر»، وأوبروجيبانت الذي يباع باسم «بوبريلفي» بواسطة شركة «أبفي»، بالإضافة إلى لاسميديتان الذي تختلف آلية عمله والمباع باسم «ريفافو» عبر شركة «إيلي ليلي».

وتحمل أدوية الصداع النصفي أهمية كبيرة لقطاع تصنيع الأدوية؛ لأنّها تدر أرباحا، وقد اشترت «فايزر» عام 2022 شركة «بايوهيفن»، التي ابتكرت دواء ريميجيبانت، لقاء نحو عشرة مليارات دولار.

واختبرت كل هذه الأدوية عموما مقابل علاج وهمي. وتكمن أهمية الدراسة الجديدة في أنها نظرت في نحو منتي تجربة من هذا النوع لمقارنة الأدوية.

في النهاية، «حتى لو كان بيع لاسميديتان وريميجيبانت وأوبروجيبانت يوفر مزيدا من الخيارات لمواجهة نوبات الصداع النصفي، فإن الكلفة المرتفعة لهذه الأدوية الجديدة والآثار الجانبية الكبيرة لاسميديتان لدى البعض، تدفع إلى التعامل معها كخيار علاجي ثالث»، على ما أكد الباحثون.

وتشير التوصيات بالتفكير أولا في وصف أدوية التريبنتان، لاعتبار أنها لا تُستخدم بشكل كاف مقارنة بفعاليتها.

وفي حال عدم الرغبة في تناولها بسبب المخاطر القلبية الوعائية المرتبطة بها لدى بعض المرضى، فمن الأفضل التوجه نحو مسكنات الألم التقليدية مثل الأسبرين والإيبوبروفين.

كبسولة سويوز تعيد ثلاثة من أفراد طاقم محطة الفضاء الدولية إلى الأرض



حط رائدا فضاء روسيان ورائدة فضاء أميركية من وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) في كازاخستان، الإثنين، بعد أن أقاموا بمحطة الفضاء الدولية لفترة قياسية، بحسب ما أظهره نقل مباشر وفرته وكالة الفضاء الروسية (روسكوزموس).

وهبطت كبسولة الصاروخ الفضائي سويوز إم إس25- (MS-25) التي يضم طاقمها رائد الفضاء الروسي المخضرم أوليغ كونونينكو ورفيقه نيكولاي تشوب ورائدة الفضاء الأميركية تريسي دايسون في سهول كازاخستان الشاسعة في آسيا الوسطى.

وامضى رائدا الفضاء كونونينكو وتشوب 374 يوما في الفضاء، وهي أطول مهمة على محطة الفضاء الدولية، بينما انضمت دايسون إليهما في نهاية مارس 2024.

ولا يزال الروسي فاليري فاليري بولياكوف الذي أمضى 438 يوما على متن المحطة الفضائية السابقة مير في الفترة 1994-1995، يحمل الرقم القياسي المطلق لأطول إقامة فردية في الفضاء.

وفي رصيد أوليغ كونونينكو (60 عاما)، رقم قياسي آخر إذ أمضى إجمالي 1111 يوما تراكبيا في المدار في نهاية رحلته الخامسة إلى الفضاء.

واوقفت الدول الغربية تعاونها مع وكالة الفضاء الروسية (روسكوزموس) في إطار العقوبات التي فرضتها على روسيا ردا على غزوها أوكرانيا، لكن مركبة الفضاء سويوز لا تزال واحدة من الوسائل الوحيدة لإيصال الطواقم والرواد إلى محطة الفضاء الدولية.

ويعاني قطاع الفضاء الروسي منذ سنوات من نقص مزمّن في التمويل وفضائح فساد وإخفاقات مثل فقدان المسبار القمري لونا25- في غشت 2023.

إلا أن هذه المشاكل لم تثقن روسيا عن السعي إلى تحقيق طموحاتها، وهي تعزم في نهاية المطاف بناء محطة مدارية خاصة بها لتحل محل محطة الفضاء الدولية القديمة، ومعاودة الرحلات إلى القمر.

وتخطط «روسكوزموس» أيضا لإقامة شراكات جديدة مع دول جنوب شرق آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط.

الأظافر الاصطناعية تنطوي على مخاطر صحية



تنطوي الأظافر الاصطناعية على مخاطر صحية جسيمة تصل إلى حد الإصابة بالسرطان، وفق ما أوردته مجلة «ال» (هي).

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال في موقعها على شبكة الإنترنت أن الخطر الأكبر يكمن في مصباح الأشعة فوق البنفسجية، الذي يعمل على تقوية الطلاء والجليل والأكريليك وما إلى ذلك؛ حيث أظهرت نتائج دراسات مختلفة أن الاستخدام المنتظم لمصابيح الأظافر فوق البنفسجية يمكن أن يؤدي إلى تسريع عملية الشيخوخة وزيادة خطر الإصابة بسرطان الجلد.

وفي إحدى الدراسات، قام الباحثون بتعرض الخلايا للأشعة الصادر عن مصباح الأظافر. وبعد 20 دقيقة فقط تحت مصباح الأشعة فوق البنفسجية، تمكن الباحثون من اكتشاف تلف الحمض النووي للخلية، وكانت النتيجة مماثلة لتلك، التي شوهدت لدى الأشخاص المصابين بالورم الميلانيني، وهو شكل قاتل من سرطان الجلد.

كما أن مصابيح «لا» المستخدمة في بعض صالونات الأظافر الجلّ تنبعث منها أيضا الأشعة فوق البنفسجية الضارة.

وبالإضافة إلى المخاطر الصحية، التي تشكلها مصابيح الأشعة فوق البنفسجية، فإن لصق أو بناء أو ملء الأظافر الاصطناعية يمكن أن يكون ضارا بالصحة أيضا، على سبيل المثال يمكن أن تحدث العدوى إذا تم احتجاز الرطوبة في الخامة المستخدمة، مما يخلق بيئة رطبة تتكاثر فيها الفطريات والبكتيريا.

كما تتراكم البكتيريا بسرعة تحت الأظافر الاصطناعية، خاصة إذا كان الظفر تالفا أو مرققا أو بدأ بالفعل في التقشر. ويراعى أيضا أن نظافة اليدين تكون محدودة بسبب الأظافر الاصطناعية الطويلة، وتنطوي الأظافر الاصطناعية أيضا على خطر آخر.

يتمثل في الحساسية؛ حيث أصدرت الجمعية البريطانية لأطباء الأمراض الجلدية تحذيرا ضد الأظافر الاصطناعية في عام 2018 بعد الإبلاغ عن زيادة حادة في تفاعلات حساسية الجلد المرتبطة بمادة «ميثيل ميثاكريلات»، التي تحتوي عليها.

وتوجد هذه المادة الكيميائية في الغالب في المواد اللاصقة، ولكن أيضا في الجل أو الأظافر الأكريليك نفسها، وهو عامل ربط يستخدم لجعل الأظافر الاصطناعية تتصقق بشكل أقوى وتتصلب بشكل أسرع. وقد تكون الاستجابة التحسسية خفيفة وتتمثل في الإصابة بحكة واحمرار في مرقد الظفر. وفي الحالات الخطيرة يمكن أن يحدث التهاب يؤدي إلى فقدان الأظافر.

وفي حالة الرغبة في استعمال الأظافر الاصطناعية، فينبغي اتخاذ بعض الاحتياطات المهمة، فعلى سبيل المثال ينبغي اختبار المنتجات الأمنة، مع مراعاة أخذ فترات راحة منتظمة، وذلك للحد من خطر التعرض لمصابيح الأشعة فوق البنفسجية.